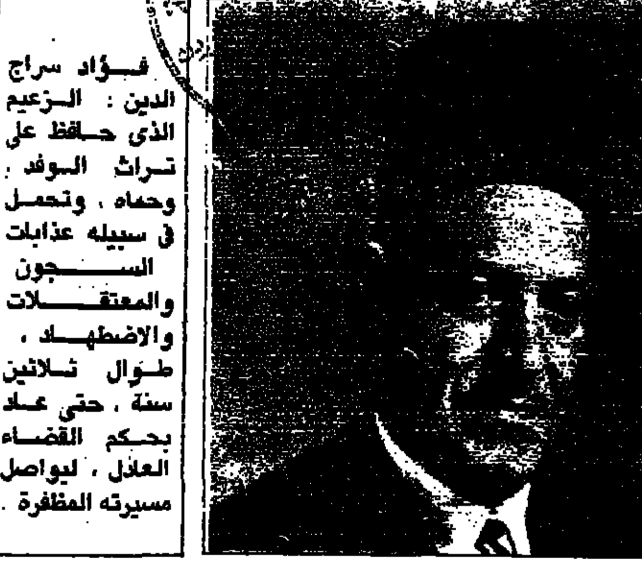
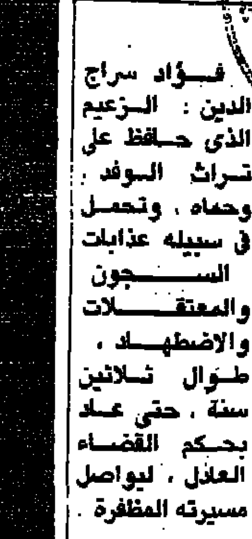


سعد زغلول : زعيم ثورة ١٩ .. ثورة الشعب من أجل الاستقلال والحرية والكرامة الوطنية .. والتى ضربت أروع الأمثلة على الوحدة الوطنية ، فى التصدى للاحتلال وهى تهتف : عاشت مصر حرة





مصطفى النحاس : الزعيم الذى حمل راية الوفد بعد سعد زغلول وواجه بكل شجاعة مؤامرات الاحتلال الانجليزى ومناورات القصر الملكى ، مسجلا أروع الصفحات فى تاريخ مصر ..





فؤاد سراج الدين : الزعيم الذى حافظ على تراث الوفد ، وحماه ، وتحمل فى سبيله عذابات السجون والمعتقلات والاضطهاد ، طوال ثلاثين سنة ، حتى عاد بحكم القضاء العادل ، ليواصل مسيرته المظفرة .

نعم للوفد : كلمة الشعب اليوم

● الأحد شعبان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٧ مايو ١٩٨٤ م ـ ١٩ بشنس ١٧٠٠ ق ● العدد الحادى عشر السنة الأولى ● ALWAFD-NO.-11-27 MAY 1984.

رمز الوفد فى الانتخابات

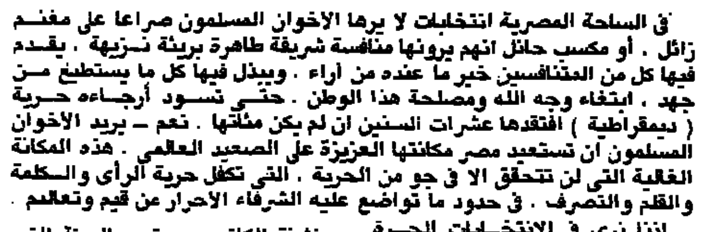
« أصلها ثابت وفرعها فى السماء »



الوفد

« الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة » سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين



٨ صفحات — ١٠ قروش

رئيس التحرير : مصطفى شردى

اليوم يقول الشعب . نعم للوفد نعم للحرية .. نعم للديمقراطية .. نعم للعدالة الاجتماعية .. نعم للوحدة الوطنية ..

ولا للاستبداد .. لا للطغيان . لا لاهدار كرامة الانسان .

اليوم يقول الشعب نعم للوفد .. للمبادىء .. لرجال المبادىء . للذين تحملوا عذابات السجون والمعتقلات . ولم يهنوا . ولم يضعفوا .. وصبروا وصمدوا ..

اليوم يقول الشعب نعم للوفد .. لتاريخ الوفد .. لتراثه العريق فى النضال من أجل مصر . وعزة مصر . وكرامة مصر ..

اليوم يقول الشعب . نعم للوفد .. للمستقبل . للغد .. للحياة الكريمة

اليوم يقول الشعب نعم للوفد .. لشجرة الوفد . التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء .

فعلى بركة الله نمضى . وبهداه لنحق الحق . ونبطل الباطل . « ولينصرن الله من ينصره .. إن الله لقوى عزيز »

صدق الله العظيم .

تعديل الدستور المهمة الأولى أمام نواب الشعب

بقلم : فؤاد سراج الدين

اليوم يتكلم الشعب .. وحين يتكلم الشعب يفرح المؤمنون .. ويحزن المزيفون .. لأن صوت الشعب من صوت الله ..

اليوم يتقدم الوفد إلى جماهير الناخبين بعد غياب ثلاثين عاما عن ساحة العمل السياسى بفعل القوة الجبرية والقرارات القهرية ، ولكنه ظل عسكنا فى ضمير الأمة ، حيا فى وجدان الجماهير ، تستلهم تقاليده وتراثه ومبادئه كلما شدها الحنين إلى الحرية والعدل والديمقراطية .

اليوم يلتقى الوفد مع جماهيره فى صناديق الانتخابات التى كان لها ـ دائما ـ القول الفصل كلما احتدم الصراع بين الاستبداد والحرية ، وكلما تصادمت إرادة الامة مع إرادة الطغاة ، فإذا جاء يوم الانتخاب قال الشعب كلمته ، وأملى إرادته ، وكشفت الصناديق عما فى جوفها من حقائق تكشف زيف المبطلين .. كانت السلطات الغاشمة ـ الاحتلال والقصر ومعها أحزاب الاقلية ـ تتحالف لتنحية الوفد عن حقه الطبيعى فى تمثيل الأمة ، فاذا أتيحت الفرصة أمام الجماهير انتصرت للوفد ، وأعرضت عن أذناب القصر وخصوم الدستور ، حدث ذلك منذ أول إنتخابات شعبية عرفتها مصر عام ١٩٢٤ وأسفرت عن نجاح كاسح للوفد بزعامة سعد زغلول ، وتكرر مع كل إنقلاب دستورى دبره اعداء الحرية والديمقراطية .

واليوم يتقدم الوفد إلى الأمة .. فى يمينه أصالة التاريخ ، ونزاهة الماضى العريق ، وفى شماله إرادة الجماهير ، يدفعه إلى ذلك إيمانه بأن الاصلاح الحقيقى إنما يبدأ بالانسان المصرى لتصحيح ما انهار من بناء وحتى تعود اليه ثقته بنفسه وبحكامه ، فيعود سيرته الأولى فى العمل والانتاج والالتزام والتفانى فى خدمة هذا الوطن العزيز

ولاننا نؤمن بالتقاليد الدستورية الأصيلة التى تجعل من الدستور أبا شرعيا لكافة القوانين والقرارات واللوائح التى تنظم حياة الناس ، وتضبط سلوك المجتمع ، فاننا نرى أن الخطوة الاولى نحو الاصلاح إنما تبدأ بتنقية الدستور الحالى من المواد التى تمثل قيدا على حق الشعب فى ممارسة سلطاته الطبيعية . ولما كنا نؤمن بالمبدأ الذى يجعل من الأمة مصدر السلطات . فنحن نرى أن تستقيم مواد الدستور مع هذا المبدأ الذى أخذت به كافة الشرائع السماوية ، وتأخذ به الآن كل الانظمة الديمقراطية ، ومما يتناقض مع هذا المبدأ أن تبقى القوانين التى تضع قيودا على تكوين الاحزاب ، أو تحول دون حرية الصحافة وإطلاق حق إصدار الصحف ، وتضع العوائق أمام وجود معارضة قوية فى المجلس النيابى .

ولأننا نؤمن بحق كافة الاحزاب والهيئات والجماعات فى ممارسة نشاطها ، فاننا نرى ألا يظل العمل السياسى رهنا بمشيئة الحاكم أو تحت رحمة السلطة التنفيذية تعصف به حين تشاء .. أو تصادره اذا تناقض مع رغباتها وميولها . ولذلك نطالب بالغاء المادة ٧٤ من الدستور الحالى لانها تعطى للسلطة التنفيذية حق إتخاذ إجراءات تعسفية مثل إعتقال الخصوم ، ومصادرة الصحف ، وحل الجمعيات ، وتشريد المعارضين ..

ولا يوجد فى الدول الديمقراطية العريقة مثل هذه النصوص التى تضع المعارضين فى قائمة المشبوهين واللصوص وتجار المخدرات .. ولا يكفى أن يقال أن هذه المادة لن تستخدم إلى فى حالات الضرورة القصوى ، وكلنا يذكر أن الرئيس السابق أنور السادات قد إتخذ من هذه المادة وسيلة للاطاحة بالمعارضين بعد أن نجح فى تسميم الاجواء عن طريق وسائل الاعلام ، وإختلاق مناخ يسمح له بوضع هذه المادة موضع التنفيذ ..

من أجل ذلك نرى أن تكون المهمة الاولى أمام نواب الشعب الجدد هى تعديل الدستور ، وإعادة التوازن بين السلطات الثلاث حتى تتضح معالم كل سلطة على حدة ، فلقد عانينا خلال الفترة الماضية من تداخل السلطات .

وليس أدل على ذلك من وضع القيود أمام مجلس الشعب إذا أراد سحب الثقة من الحكومة ، ويتمثل هذا القيد فى منح رئيس الجمهورية حق حل مجلس الشعب إذا صمم على سحب الثقة من الحكومة ، وبذلك يتحول حق المجلس إلى جريمة يعاقب عليها بالحل ، وهو أمر يجعل المجلس يتردد أكثر من مرة قبل إتخاذ ذلك القرار ، وبالتالى يجعل من سحب الثقة أمرا بالغ الصعوبة أن لم يكن فى حكم المستحيل . وهو فى النهاية يجعل مسئولية الوزارة ـ فعلا ـ أمام رئيس الدولة وليس أمام مجلس الشعب كما يقول الدستور .

ان النصوص الدستوريه التى تحتاج إلى تعديل كثيرة ، وقد تضمنها برنامج الوفد الانتخابى ، ومنها على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ حرمان مجلس الشعب من حقه الطبيعى فى تعديل الميزانية العامة للدولة ، ومنها طريقة إختيار رئيس الجمهورية ونائبه ، ومنها السماح لعضو مجلس الشعب بالجمع بين عضوية المجلس والوظيفة فى الحكومة والقطاع العام .. وهذا التعديل المنشود يتطلب بالدرجة الاولى وجود نواب أقوياء داخل المجلس يرتفعون فوق المصالح الذاتية والمنافع الشخصية ، نواب لا يخافون من الحكومة إذا أرهبتهم ، ولا يرتشون لها إذا أغرتهم . نواب يتنازلون بمحض إرادتهم عن الامتيازات غير المشروعة التى تمنحها لهم الحكومات الحالية ، ونحن نرى أن هذه المنح والعطايا تشكل فى حقيقتها تأثيرا مباشرا من السلطة التنفيذية لشراء الذمم وإفساد الاخلاق ، ولذلك نرى العودة إلى مبدأ عدم الجمع بين المسئولية البرلمانية والوظيفة الحكومية حتى تتوافر الحرية الكاملة لنواب الشعب فى محاسبة الحكومة

ان المسئولية التى تقع على عاتق الناخب اليوم هى مسئولية كبيرة ، فالكلمة التى سيقولها اليوم ستحدد مصير البلاد خلال المرحلة المقبلة ، والتغيير الذى ينشده الناس يتوقف على كلمة الحق التى سيدلى بها الناخب من وحى ضميره ومن وحى إيمانه بضرورة التغيير وسيقول الشعب كلمته وستكون هذه الكلمة موضع الاحترام من الكافة .. وعندئذ سيفرح المؤمنون بنصر الله .

إبتغاء وجه الله .. ومصلحة الوطن

بقلم :



عمر التلمسانى

فى الساحة المصرية انتخابات لا يرها الاخوان المسلمون صراعا على مغنم زائل ، أو مكسب حائل انهم يرونها منافسة شريفة طاهرة بريئة نزيهة ، يقدم فيها كل من المتنافسين خير ما عنده من أراء ، ويبذل فيها كل ما يستطيع من جهد ، ابتغاء وجه الله ومصلحة هذا الوطن ، حتى تسود أرجاءه حرية (ديمقراطية) افتقدها عشرات السنين ان لم يكن مئاتها ، نعم ـ يريد الاخوان المسلمون أن تستعيد مصر مكانتها العزيزة على الصعيد العالمى ، هذه المكانة الغالية التى لن تتحقق الا فى جو من الحرية ، التى تكفل حرية الرأى والكلمة والقلم والتصرف ، فى حدود ما تواضع عليه الشرفاء الاحرار عن قيم وتعاليم .

اننا نرى فى الانتخابات الحرة النزيهة الفرصة الذهبية ، التى تخرج ، الشعب من ظلمات الضغط والارهاب والتزوير ، الى نور احترام الكيان الانسانى ، والتى يشعر المواطن معها انه مصرى أصيل له قدره وله وجوده وله فاعليته ، هذه الروح التى تجعله يقدم على صناديق الانتخاب منشرح الصدر ، موقنا انه يبنى حياته بيده ، وانه صاحب الشأن فى وطنه ، وانه أعلى سلطة فى مصر ، تنشىء وتبنى وتقيم وتكيف ... انه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى دنيا الوطنية والانتماء ، انه طالما سمع من وزاراته انها خادمة الشعب ، فاذا ما أراد أن يطبق ما يسمع على الواقع ، هاله الفرق الشاسع بين ما يسمع وبين ما يعيش فيه ، اننا نرى الانتخابات النظيفة نعمة الله على هذا الوطن ، اذا ما أراد المسئولون أن يقيموا شعبا أبيا عزيزا كريما .

لماذا لا تجرى الانتخابات فى جو من الود والتعاطف يبدى كل حزب خدماته للشعب وما قدمه له من حلول لازماته ، ويعرض كل حزب أراءه واقتراحاته العلمية التى تنفع الوطن والمواطنين ، بعيدا عن المهاترة والتنابذ والاتهام ، هل صح عند كتاب الصحف انه لا دعاية انتخابية الا فى أسلوب البذاءة سلفا والتردى فى اغوار سحيقة من الالفاظ التى يجب أن يتنزه عن الهوى الى مستواها ، كل كاتب مهذب اللفظ ، عفيف الكلمة ، طاهر القلم ، ان عكس ذلك يدل على نشأة الكاتب ومستوى البيئة التى درج بين أحضانها ومن من الكتاب يريد أن يصم نفسه بهذه الوصمة ، وكلهم منا محل التجلة والاحترام ؟

واذا كان رئيس الدولة قد صرح أكثر من مرة ، بانه حريص على أن تجرى الانتخابات فى جو بعيد عن كل المؤثرات على مختلف أوصافها ، فانه من الخير حقا ، ان تتبين الوزارة التى ترى الانتخابات انها أول من يحقق الرغبة الطيبة المصلحة لرئيس الدولة والعجيب ان كل الدول التى تتمتع بنظام برلمانى رفيع ، ليس فيها أغلبية ساحقة ، ولا أقلية تافهة ، حتى انه فى أوقات طرح الثقة ، تجهد وزارة الاغلبية نفسها فى جمع نوابها ، وكثيرا ما تفوز بالثقة بأصوات معدودات ، ان المعارضة القوية ، هى أكبر سند لوزارة الاغلبية ، اذ تجعلها دائما على حذر من الأخطاء والانحرافات ، وتجعلها دائما حريصة على أن تقدم للأمة من الاصلاحات ، ما يجعلها كبيرة الامل فى الحصول على الاغلبية فى الانتخابات التالية .

قال سعد زغلول مرة أنه يجب أن ينظر الشعب الى حكامه نظرة الجند للقائد ، لا نظرة الطير للصائد ، ان أسعد الشعوب حالا ، وأروجها بالا ، وأقواها منعة هى التى تجمع على حب رئيس دولتها ، وان اختلفت على وزاراتها ، ذلك لان رئيس الدولة هو صمام الأمن بين الاحزاب متخالفة البرامج ، والحاكم المحبوب هو الذى يرعى هذا التوازن فيلقى ـ وبصورة مستمرة ـ كل رجالات الفكر والسياسة فى بلده ، مع مراعاة القيم والتقاليد التى درج عليها شعبه ، فالرئيس الذى تصبت ... على عيرد ، لم يستطع البقاء فى الحكم بمجرد ان انتشر الخبر بين أفراد الشعب ، والملك الذى خالف تقاليد شعبه فتزوج من مطلقة ، أرغم على التنازل عن العرش رغم حب شعبه له ، أن تلك البلاد الراقية لا تقلد حبا فى مظهر خادع ، وتفضل عليه التمسك بما جرت عليه تقاليدها ، وقد كان للكنيسة الانجليزية أكبر دور فعال فى زواج الملك والمطلقة ، ان الشعوب تحب من رؤسائها كل متمسك بتقاليدها وتعاليم دينها ، والبلاد الراقية تحترم مشاعر غيرها فى هذا المجال ولعلنا لم ننس ان الملك فؤاد لما ذهب لزيارة انجلترا واقيمت له حفلة عشاء فى القصر الملكى البريطانى ، لم يوضع أى نوع من أنواع الخمور ، مراعاة لملك مسلم يحرم دينه شرب الخمر ، ولو كان الملك فؤاد غير حريص على تعاليم دينه ، فما كنا نستبعد أن توضع الخمور بانواعها على مائدة الطعام وذلك اجراء مالوف لديهم كل هذه المعانى تؤصلها الحرية الحقة اذا ما ترسخت فى صدور الحكام والمحكومين ولا أتصور حاكما يظن أن الحرية قيد على تصرفاته ، ولكنها المجال الذى يتمكن فيه الحاكم من الانطلاق فى مباشرة كل أنواع الاصلاح واثقا بانه يرضى شعبه وهو يضحى من وقته وصحته وجهده فى سبيل راحته ، ان كل هذا السمو العالى لن يتحقق الا فى ظل انتخابات نظيفة نزيهة ، يامن الشعب بعدها على مستقبله ، فيفتح المجال لوزارة الأغلبية تجرى من الاصلاحات ما تشاء لأن الشعب نفسه هو الذى جاء بها باختياره ، ولا يستطيع أن يوجه فرد كلمة عتاب لحاكمه لأن الوزارة جاءت بها ارادة الشعب ، فان أحسن الاختيار فهو المستفيد ، وان أساء الاختيار فعلى نفسها جنت براقش .

... فى الخصومة .

ولا أقول العداوة بين الاحزاب ، هو العامل الاول والأخير فى كل ما أصاب هذا الوطن العزيز ، من أزمات ومشاكل ، كل حزب مشغول بالتنقيب عن عيوب الاحزاب الاخرى بالحق والباطل ، وكل اهتماماتها موجهة الى النيل من بعضها البعض ، فمتى تتفرغ الاحزاب لأوجه الاصلاح ، ولو صح ما يتهم به كل حزب غيره من الاحزاب ، لما بقى فى مصر واحد مخلص لبلده فهو أما عميل وأما خائن وأما مرتش وأما مضلل وأما مخدوع أو مخادع ... من بقى فى مصر ليرعى مصالحها ويحمى حماها ، ويذود عن كرامتها ؟ ويحسن الانتماء والتنمية والنماء ؟ أليست هذه نتيجة ما عليه أحزابنا وصحافتها ؟ نريد من رئيس الدولة بحق اسلامه وحبه لوطنه ان يوقف هذه المهزلة أو المأساة ، ان يوقفها بحق ماله من سلطان فى رعاية مصلحة هذا الوطن الأسيف .

صوتى للحزب الذى يرفع أعلام الحرية

بقلم :

مصطفى أمين

سألوا مصطفى أمين لمن ستعطى صوتك ؟ قال

سأعطى صوتى فى انتخابات مجلس الشعب للحزب الذى ينادى بحرية الصحافة فى كل البلاد العربية لا فى مصر وحدها هو الذى يطالب بالغاء قانون الصحافة الذى لا مثيل له فى أى بلد متمدين هو الذى يلغى المجلس الاعلى للصحافة الذى أطلق عليه هذا الأسم لانه يجتمع بالطابق الحادى عشر ، هو الذى يجعل من حق أى مواطن أن يصدر صحيفة واحدة حتى لو قرأها قارىء واحد فقط .

هو الذى يحول الصحف الحكومية المشهورة باسم الصحف القومية الى صحف يملكها الشعب لا صحف تسيطر عليها الحكومة ، يشترى العمال والمحررون والموظفون أسهمها واذا بقيت اسهم بعد ذلك تطرح على الاكتتاب العام ، بحيث لا يزيد نصيب أى مساهم عن ألف جنيه ، هو أن ينتخب مجلس ادارة الصحيفة ورئيس مجلس الادارة ورئيس تحريرها ، لا أن تعينهم الحكومة وتعزلهم الحكومة هو ان تكون مهمة الجريدة أن تقول للحاكم ما يريده الشعب قبل ان تقول للشعب ما يريده الحاكم ، هو أن تعود الصحافة صاحبة جلالة بعد أن أصبح لقبها فى بعض العهود ، الأنسة المهذبة ، ، أن تصبح الصحافة تاجا على رأس الشعب بعد ان هوت فى عصور الاستبداد الى حذاء فى قدم الحاكم لا نريد الصحف المكممة ولا الصحف المؤممة ولا الصحف المطهمة .

جاء زمن كانت الصحافة حصة أملاء ، يجلس رؤساء التحرير أمام الحاكم كالتلاميذ فى مدرسة ابتدائية امامهم كراساتهم ، وفى أيديهم أقلامهم ، ويتولى رئيس الدولة الاملاء ، فلا يفتح واحد منه فمه ، ولا يناقش واحد منهم رأيا ، وتخرج الصحف كلها بمانشيتات واحدة ، وبكلمات واحدة ، كل الصحف كانها نسخة من الكربون وأصبحت الصحافة المصرية لا تهتم الا بشخص واحد هو الحاكم ، هو الذى يتكلم ، وهو الذى يحل العقد ، وهو الذى يجتمع بالوفود ، وهو الذى يسافر وهو الذى يعود ، وهو الذى يقرر وهو الذى يلغى القرار ، وأصبح الخمسة والاربعون مليونا يجلسون فى مقاعد المتفرجين ، لا يشاركون فى مصير بلادهم الا بالهتاف والتصفيق والرقص ودق الطبول .

نحن نريد صحافة جديدة تعيد للصحافة المصرية مجدها تكون موضع ثقة الشعب ، ولا يكون بينها وبين الشعب انفصال شبكى ، صحافة تتقدم الصفوف رافعة اعلام الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان

صحافة تبحث مشاكل الشعب وتقترح الحلول المدروسة ، لا صحافة لا مهمة لها الا تبرير الاخطاء والدفاع عن الغلطات وتجاهل الامور الجدية التى تهم الشعب ، مهمة الصحافة ان تكشف الاقنعة لا أن تزين الحكام بالمساحيق .

نريد صحافة سيدة نفسها ، لا تؤمر ولا تهدد ، لا تصادر ـ ولا تغلق ، محرروها مسئولون أمام الشعب ، مكلفون بأن ينشروا الحقائق ، وأن يذيعوا المظالم ، وان تدافع عن حقوق الانسان فى كل بلد عربى ، ليعرف الشعب اخباره من جرائده لا من الاذاعات الاجنبية .

ولاننى أحب بلادى لا أريد أن ارى فيها مظلوما ولا محروما ولا مضطهدا ولا مقهورا ولا مسحوقا ، لا أريد أن ارى محروما واحدا من حقوقه السياسية ، ولا محروما من حقوق الانسان ، ولاننى أحب بلادى أحب الحرية لكل مواطن فيها ، واتمنى العدالة لكل من يعيش تحت سمائها ، اسعد عندما نتقدم خطوات فى طريق الحرية ، وأشقى عندما نتاخر خطوة واحدة الى الوراء

احب بلادى لاننى على أرضها عشت ، فى شوارعها مشيت وتعثرت ثم وقفت على قدمى فى حواريها لعبت الكرة الشراب وكرة القدم ، فى مدارسها تعلمت وطردت من المدارس عاصرت أمجاد بلادى وهوانها ، انتصاراتها وهزائمها ، صمودها وصبرها ، افراحها ومحنها .

أحب بلادى وفيها أمن واستقرار ، الاحزاب تعمل فوق الارض ، ولا تعمل تحت الارض ، الناس تتكلم بصوت عال فى النهار ولا تضطر الى الهمس فى الظلام ، أجد فيها الحب ولا اجد الحقد أجد المساواة ولا أجد التفرقة ، أجد التسامح ولا أجد التعصب ، أجد الانتخابات الحرة الخالية من كل ضغط أو تزوير ، أحب بلادى وقد خلت من المشانق والمعتقلات ، ومن المحاكم الاستثنائية والحراسات ، ومن التعذيب والتنكيل ، أحب ان يجد كل مواطن سكنا ، وكل طفل مكانا فى المدرسة وكل مريض فراشا يعالج فيه ، وكل عاطل عملا ، أن تمتلىء قلوب الشباب بالتفاؤل لا بالتشاؤم ، وبالامل لا باليأس ، أن امشى فى الشوارع فلا ارى عيونا تبكى ولا قلوبا تخاف ولا رؤوسا تتلفت فى ذعر أحب أن أطوف فى كل قرية من قرى بلادى ، فأرى مواطنين لا رعايا ، منتمين لا متفرجين كل واحد منهم يشعر أنه صاحب البلد وسيده ومسئول عنه ، يدافع عن كل مواطن فيه كما يدافع عن نفسه .

بلادنا لن تستعيد كل جمالها بالدعوات والمقالات ، وانما تطلب من كل واحد منا أن يحميها ويعمل بكل طاقته لتعبر أزماتها وتبدأ انطلاقها وتتطلب ان نعود الى اخلاقنا الاصيلة من حب ومروءة وشهامة وشجاعة وفروسية والعمل المتواصل .

ان حب الوطن جزء من حب الله :

توجيهات من الوفد الى مندوبى اللجان

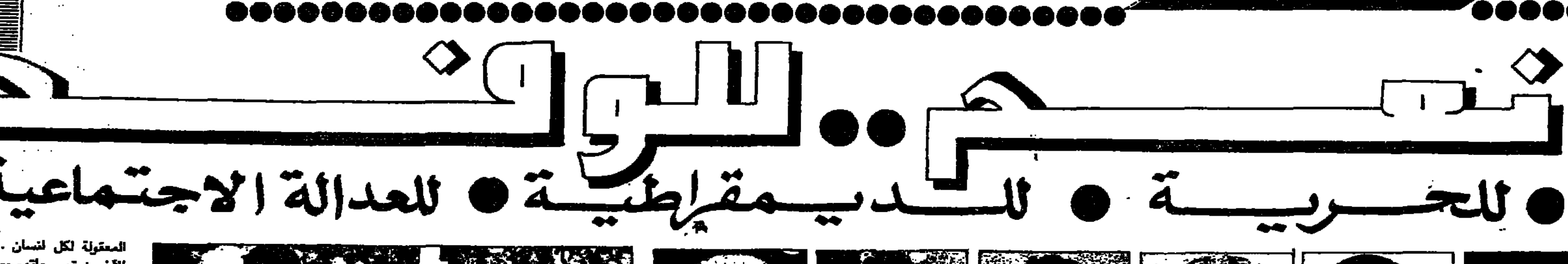
المندوبون هم حراس المعركة الانتخابية داخل اللجان وعلى قدر يقظتهم وحرصهم ستحدد النتيجة النهائية للانتخابات ، ان قيادة حزب الوفد تضع هذه التوجيهات أمام مندوبى الوفد وتحثهم على الالتزام بها حتى يقطعوا الطريق على أى محاولة يائسة للتلاعب والتزوير .

(التفاصيل ص ٨)

الشعب يقول اليوم :

●● اليوم يقول الشعب كلمته .. ويحدد طريق مستقبله .. اليوم يختار الشعب الأفضل والأصلح والأقدر على تحقيق طموحاته وتطلعاته في حياة حرة كريمة .. اليوم يقول الشعب نعم للمبادىء .. ولرجال المبادىء .. ولحزب المبادىء .. حزب الوفد .. اليوم يقول الشعب نعم للوفد .. ولمواقف الوفد .. اليوم يقول الشعب نعم للوفد .. وفد الحرية .. وفد الديموقراطية .. وفد العدالة الاجتماعية .. وفد الوحدة الوطنية .. وفد العمال والفلاحين .. وفد الشعب .

●● وعلى امتداد أسبوع كامل .. نزل محررو « الوفد » إلى الشارع المصري .. في القاهرة وفي المحافظات .. في حركة واسعة لاستطلاع رأى المواطن المصري .. وتحسس نبضه .. وسؤاله : لماذا الوفد ؟ .. كانت اللقاءات مع قطاعات واسعة من الجماهير .. فيهم العامل .. والموظف .. والفلاح .. والطالب .. والمحامي .. والمهندس .. والصحفي .. والطبيب .. وتعددت الاجابات .. وتعددت الآراء .. وكانت جميعها توضح وتؤكد إرادة الشعب الذي سيقول اليوم : نعم للوفد .



نعم .. للوفد

للحرية ● للديمقراطية ● للعدالة الاجتماعية

أولاد البلد

دعوة للتغيير .. إلى الأفضل

فوز الوفد يعني أن تتغير بلادنا إلى الأفضل والأحسن .. والوفد ليس حزب الشعارات .. وأعتقد أنه في حالة فوزه في الانتخابات فان كثيرا مما نشكو منه سيتغير بسرعة .. وفي أقل من سنة سيشعر الناس بتحسن ملموس .. فالوفد سيرفع القيود التي تحول دون تقدم بلادنا وتطورها .

الصحافة مثلا .. كلنا نشكو من القيود التي تحول دون إصدار صحف مستقلة .. كلنا نشكو من الصحف المسماة بالقومية . وانها تعبر عن الحكومة أكثر مما تعبر عن الشعب .. كل هذا سيتغير بسرعة في حالة فوز الوفد .. القيود التي تحول دون إصدار الصحف .. ستلغى .. بسرعة سيطرح الوفد للمناقشة الصيغة المثلى لملكية الصحف القومية حتى تكون « قومية » فعلا .. وكل ذلك سيؤدي إلى أن يرتفع مستوى الصحافة .. بل ومستوى الصحفيين المادي .. نتيجة العرض والطلب باطلاق حرية إصدار الصحف .

الوفد سيلغي القيود عن الاحزاب .. ستختفي الاحزاب الرسمية ولا يبقى إلا تلك التي تعبر عن الجماهير فعلا .. إنه مجال جديد سيشعر فيه الناس بتحسن ملموس .

وكل ذلك سينعكس على حياة الناس .. فتتحسن إلى الأفضل .. فالصحافة الحرة .. والاحزاب الشعبية ستحد بالتأكيد من الفساد .. وهي ستطرح كل الافكار والآراء التي يؤدي تنفيذها إلى الأخذ بالحلول المثلى لحل مشاكل الجماهير .

الانتاج ستنطلق إلى الأمام .. فالناس ستشعر بالانتماء في ظل الحريات الحقيقية .. رءوس الأموال ستعمل في اطمئنان .. فالوفد هو الحزب الذي يشجع القطاع الخاص .. ويدعمه .. ويرفع من أمامه كل العوائق بشرط عدم الاستغلال .

أموال الدولة لن تضيع كما حدث في عهد الديكتاتورية .. كل قرش سينفق في موضوعه الصحيح .. فالشعب هو الرقيب .. سينتهي عصر إنفاق أموال مصر خارج مصر .

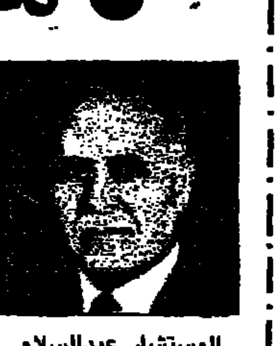
الناس في ظل حكم الوفد ستشعر بالاطمئنان . قانون الطوارىء سيلغى .. مباحث أمن الدولة سيحد من نفوذها .. التعذيب سيتوقف .. لن تكون هناك قوائم للممنوعين من السفر وعددهم حاليا يبلغ عدة آلاف .

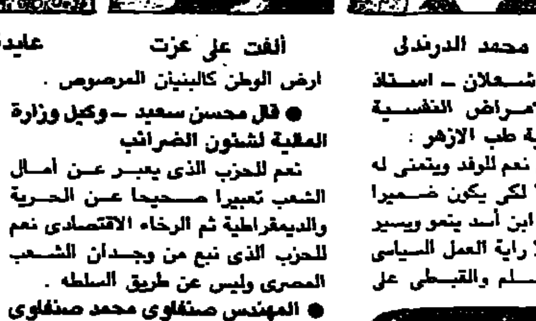
التعليم سيتغير من « الصم » إلى « الفهم » .. العدالة ستدعم .. كل مواطن سيكون له بطاقة صحية .. التأمين الصحي سيشمل الجميع .

المؤسسات الدينية سيتغير حالها إلى أحسن حال .. الأزهر سيصبح مؤسسة مستقلة عن الدولة .. الامام الأكبر سيتم إنتخابه من هيئة العلماء بعد إعادة تشكيلها من جديد .. البابا شنودة سيعود إلى منصبه .. كل المبعدين من العلماء والقساوسة سيعودون إلى أماكنهم التي أبعدوا عنها .. التيار الاسلامي سيعترف بشرعيته .. الاخوان المسلمون سيعودون من جديد ..

وداعاً للخوف والارهاب والظلام والعنف .. وأهلا بالنور والحرية تحت راية الوفد .. وداعا لماض مؤلم وأهلا بمستقبل مشرق .. سأقول ذلك .. وانتخب الوفد .

محمد عبدالقدوس





المستشار عبدالسلام — اللواء الشاذلي — محمد الدرندلي — ألفت علي عزت — عايدة الجزاوي — سعاد الشريف

قال المستشار عبدالسلام بلبع ـ رئيس محكمة النقض السابق :

نعم للوفد .. من أجل معارضة لها فاعليتها وتأثيرها ومن أجل الخلاص من الحزب السائد الذي لا يقل سوءا عن النظام الشمولي . أقول نعم للوفد .. صاحب البرنامج الشامل الذي غطى معظم المشاكل الدستورية والاقتصادية والاجتماعية .. وانفرد عن الاحزاب الاخرى بمعالجة سلبيات مشروع السد العالي في برنامجه . سأقول . نعم للوفد .. الذي يحترم حريات الآخرين وآراءهم .. القادر على معالجة سلبيات الثلاثين سنة الماضية .

وقال الموسيقار كمال الطويل :

نعم للوفد .. حماية للديمقراطية ومن أجل مزيد من الحرية .. والغاء كل القوانين الاستثنائية .. نعم لوقف الارهاب .. ولصوص الانفتاح ومن أجل العودة للحياة الطبيعية . نعم للوفد الذي ينجح باغلبية كاسحة في اي انتخابات نزيهه .. ولا يستطيعون أسقاطه الا بحكومات تزور ارادة الشعب .

نعم للوفد الذي لم يقيد حرية احد مهما بلغت شدة الخصومة بينه وبين الوفد .

● محمد الدرندلي :

مدير الادارة العامة لقضايا بنك مصر يقول : نعم للوفد رمز النضال ضد استعمار الانجليز ، وصانع الحرية نعم نعم لمن يعتبر الشريعة الاسلامية مصدر التشريع الرئيسي .. واول من نادى وطبق الوحدة الوطنية ويعرف كيف يحافظ عليها .

نعم للوفد المتأصل في النفوس منذ ثورة ١٩١٩ والمتغلغل في القلوب .. الذي اصبح عقيدة يستحيل اقتلاعها من ضمائر الناس الشرفاء .

● محمد محيي الدين الشاذلي ـ لواء شرطة .. يقول :

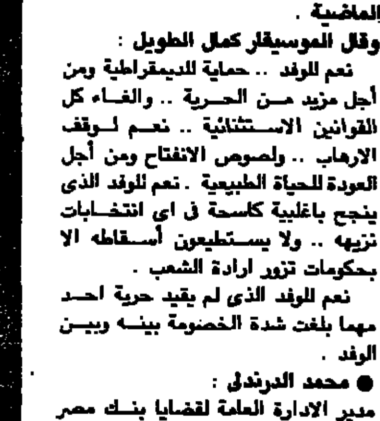
نعم للوفد .. امل مصر في التحول من الفقر الى الرخاء .. ومن قيد القوانين الاستثنائية الى الحرية الحقيقية ومن سياسة مهادنة الصهيونية الى العودة لاحضان الامة العربية .. نعم للوفد لا صلاح كل ما فشل الحزب الوطني وعجز عن اصلاحه عبر السنوات الطويلة الماضية .

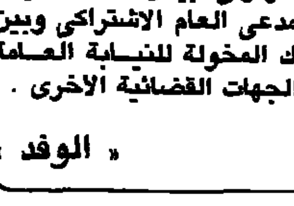
● الدكتور محمد شعلان ـ استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية والعصبية .. بكلية طب الازهر :

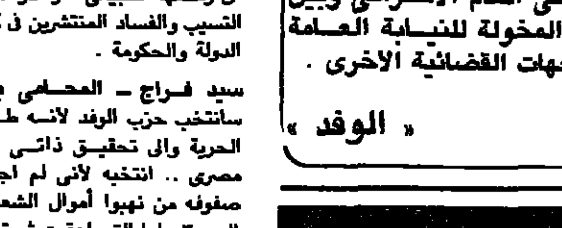
اعلن انه سيقول نعم للوفد ويتمنى له نجاحا يجعله قادرا لكي يكون ضميرا حيا للامة .. وشبلا ابن أسد ينمو ويسير على درب ابيه حاملا راية العمل السياسي الوطني جامعا المسلم والقبطي على ارض الوطن كالبنيان المرصوص .











أخي الناخب :

● يرى الحزب الغاء نظام المدعي العام الاشتراكي تفاديا لتداخل الاختصاصات والازدواج بين صلاحيات المدعي العام الاشتراكي وبين تلك المخولة للنيابة العامة والجهات القضائية الاخرى .

« الوفد »

● قال محسن سعيد ـ وكيل وزارة المالية لشئون الضرائب

نعم للحزب الذي يعبر عن آمال الشعب تعبيرا صحيحا عن الحرية والديمقراطية ثم الرخاء الاقتصادي نعم للحزب الذي نبع من وجدان الشعب المصري وليس عن طريق السلطه .

● المهندس صنفاوي محمد صنفاوي رجل اعمال يقول :

نعم للوفد .. حزب المستقبل .. والحرية .. والديمقراطية السليمة .. نعم للوفد الذي كان اول حزب ارسى قواعد الحياة الاجتماعية النيابية السليمة منذ سنة ١٩٢٣ نعم للتعبير ويكفينا من عطلوا المسار السياسي للبلد منذ ٣٢ سنة وحولوا الحياه السياسيه لخدمة لمصالح الشخصيه والشلليه .

● مهندس عاطف الشاذلي .. (كفر الشيخ :)

نعم للوفد .. من أجل المستقبل وحياة أفضل ولان التعبير مهما كان سيكون للاصلح فالناس الموجودون الان فكرهم تصلب ولم يتغير منذ الاتحاد القومي وهيئة التحرير !

● احمد ابراهيم حشيش رجل أعمال يقول نعم للوفد : لانه الاساس ومبادىء ثورة ٢٣ يوليو هي في الاصل مبادىء الوفد . نعم للحزب الذي ألغى السخرة وأصدر أول قوانين التأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية .

● عباس الصياد ابراهيم (حرفي في مدينة بنها) يقول : أنتخب الوفد لانه حزب الشرفاء والدليل على ذلك أن محكمة الثورة لم تستطع توجيه أدنى اتهام للنحاس باشا زعيم الوفد ورئيسه .

وأنتخب الوفد لانه حزب الاغلبية على الدوام .. وحزب الجلاليب الزرقاء .

حسن عباس (لحام معادن) يقول : أنتخب الوفد لانه قادر على إعادة الأمور الى وضعها الطبيعي . وقادر على إنهاء التسيب والفساد المنتشرين في كل أجهزة الدولة والحكومة .

سيد فراج ـ المحامي باسيوط سانتخب حزب الوفد لانه طريقي إلى الحرية والى تحقيق ذاتي كمواطن مصري .. انتخبه لاني لم اجد بين صفوفه من نهبوا أموال الشعب خلال الـ ٣٠ عاما التي اعقبت ثورة يوليو .. وأنتخبه لانه يرحب بكل مواطن مصري بين صفوفه .. وأنتخبه لاني وجدت أن مرشحيه وقياداته متعلقون متحمسون لمصر ولنهضتها .

ويقول الدكتور زكي ميلاد الصيدلي بالمنيا : سأنتخب الوفد لانه الحزب الذي استطاع ان يستوعب عنصري الأمة من مسلمين ومسيحيين .. وهو الحزب الذي تتجلى بين صفوفه أفضل آيات الوحده الوطنية .. وهو الحزب الذي دفعني الى اقتحام العمل السياسي الخارج وأرى ان خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف هو البرنامج الذي اعلنه حزب الوفد الجديد .

وتقول ليلى عبد المجيد ربة منزل ايضا ومقررة لجنة السيدات بحزب الوفد بالجيزة أنها تصوت لحزب الوفد الجديد للخلاص من المعاناة التي يعيشها الانسان المصري في كل ربوع البلاد خلال محاولته للحصول على احتياجاته اليومية .

وتقول ألفت علي عزت الباحثة بالمعهد المصرفي الدولي ببنوك مصر سأقول نعم للوفد حتى لاتحكم البلاد بحزب واحد . يجب ان تكون هناك معارضة قوية لاتعارض فقط من أجل المعارضه ولكن لمصلحة البلاد .

حزب الوفد الجديد نرى فيه نحن النساء أملا يعبر عنا وعن مشاكلنا وهو حزب النزاهة والقدوة عبر تاريخ مصر الطويل بعيدا عن مصاصي دماء الشعب ..

وتقول مديحه الجارحي الباحثة بقسم الترجمة بالمجلس الاعلى للثقافة : سأقول نعم للوفد لان الرأى المطلق غالبا مايجيء بالاخطاء الفادحة التي تكلف الوطن مخاطر فادحة .

سأقول نعم لحزب الوفد لانه حزب له جذور وأصالته ، أصوت للوفد لأنه الحزب القادر على مواجهة الفساد الذي انتشر في البلاد .

أما عايدة الجزاوي التي تعد نموذجا لسيدة الأعمال المصرية ، والسيدة التي تمثل المرأة بالغرفة التجارية بالقاهرة تقول انها لاتحب ان تمشي في ركاب الزفة والنفعيين .. لهذا انضمت للوفد الجديد .

ونفس الكلام تردده ناهد العشماوي ربة البيت المثقفة وعضو جمعية الهلال الاحمر وعضو جمعية خدمة الفتاة ورئيس التنظيم النسائي قديما بالقاهرة ثم تضيف ان حزب الوفد الجديد هو الشعب كله بجميع طوائفه وفئاته .. هو التغيير والتجديد إلى الافضل .

وماذا يقول أبناء محافظة اسوان ؟ يقول أحمد الشريف ناظر سابق بالتربية والتعليم .. ومن عائلة المفكر العملاق عباس العقاد : ساعطي صوتي لحزب الوفد .. لانني أؤمن بان الحكم وظيفة سياسية ولا يجوز أن يضطلع بهذا العمل إلا السياسيون ومن لهم خبرة في هذا المجال .. وأرفض سياسة الحزب الوطني التي تجعل أغلب المحافظين والمسئولين من رجال الجيش أو البوليس . كما أن رجاله إمتداد لهيئة التحرير والاتحاد الاشتراكي .. فهو منظمة حكومية وليس حزبا .

● وأبو بكر عبد المنعم مكي من شباب أسوان يقول ساختار الوفد لان الحزب الحاكم لم يقدم وجوها جديدة يمكن أن تثق فيها جماهير أسوان .. كما أن مرشحيه بعيدون عن معاناة الجماهير ولم يقدموا لهم خدمات تذكر .. وأذكر واقعة خاصة بمحمد العقيلي أول قائمة الحزب الوطني .. فقد توجه إليه أهله وعشيرته في مركز نصر ليساعدهم في الافراج عن ١٣ عضوا بالجماعات الاسلامية تم القبض عليهم .. فرفض أن يقدم لهم يد المساعدة ، أو يتحرك معهم .

● والدكتور عبد الرحيم الشوربجي ..يقول لن انتخب الحزب الوطني لأنه لم يثبت جدية في العمل .. ولم تكن له أية منجزات .. وأنا ظلمت شخصيا في ظله .. فقد حرمت من منصب مدير مستشفى أسوان لاسباب وعلاقات شخصية .. رغم أحقيتي القانونية لشغل هذا المنصب .. والحزب الوطني أعطى وعودا كثيرة لحل مشكلة النوبيين ولكنه لم ينفذ وعدا واحدا منها ..

● وابراهيم أحمد منصور مزارع بأبو الريش بحري يؤكد بأنه سيعطي صوته لحزب الوفد .. بعد أن ثبت له أن الحزب الوطني يحل المشاكل على الورق فقط ! ويقول

وتقول انشراح الألفي موجه عام بالتربية والتعليم : ساقول نعم لان مصر تحكم منذ ٣٢ عاما بحزب واحد لهذا ضاعت الديمقراطية وخدعنا الحاكم حينما نشأ أحزابا ليس لها حق المعارضه او المشاركة في صنع القرار معارضه لايعتني برأيها حتى في أخطر المسائل التي تحدد المصير نتيجة للجبن والسلبية للذين ترسخا في العقول وباتت اللامبالاة سمة من سمات الانسان المصري .

اما سعاد الشريف المخرجه : باذاعة الشرق الأوسط والتي تعد نموذجا للمرأة المثقفة الواعية والتي تدرك مالها وما عليها فتقول : انه يجب علينا ان نقف بحزم واصرار امام تعنت الحكومة وحزبها فنقول لا للديمقراطية المزيفة المذيلة بقوانين استثنائية ولا للمنتفعين الفاسدين الذين ثروا على حساب الشعب في غياب سلطة الشعب .. لا للذين انشغلوا بالتوكيلات التجارية وصفقات الاستيراد الفاسدة وبناء العمارات الت تسقط يوما بعد يوم .

ثم تؤكد أنها انضمت للوفد رغم عدم انتماءاتها السياسية من قبل . لأنها سئمت رتابة الشخصيات الحاكمة التي جلست في الحكم ٣٠ عاما وأفسدت البلاد وافتعلت المشكلات .

● علي حافظ مصطفى ـ تاجر ببلطيم :

تنتخب الوفد لانه يعيش في قلوبنا جميعا ويكفي انه الحزب الوحيد على الساحة الذي يستمد قوته من ماضيه وتاريخه المجيد .

جماهير قنا وأسوان

● يقول محمد عبد الوهاب محمد ـ المدرس الأول للرياضيات بمدرسة البراهمية الاعدادية بقنا :

ـ سوف أنتخب الوفد لماضيه المشرف في مقاومة الاحتلال الانجليزي وفساد القصر .. ولأن ثورة يوليو قامت يفضل إرتواء قادتها من مقالات وكتابات فلاسفة ومفكري الوفد . ولأن برنامج حزب الوفد الجديد يدعو الى ان يكون الحكم بالشريعة الاسلامية .. ويؤكد في نفس الوقت حرصه في الحفاظ على الوحدة الوطنية .. ومن أجل إصلاح المسار الاقتصادي لمصر .. ويكفي الوفد فخرا أنه يضم معظم رجالات مصر الأوفياء مثل اسماعيل فهمي وزير الخارجية الذي قدم استقالته على مائدة المفاوضات بكامب دفيد .

● أما محمد أحمد الدكروني الذي يعمل مراجعا بادارة قفط التعليمية ومن مواليد ١٩٥٠ يقول انه يؤيد الوفد لتاريخه العريق .. ولا يؤيد الحزب الوطني لأنه يضم شلة المنتفعين ويوعد ولا ينفذ .. يضرب الديمقراطية وتعدد الاحزاب بالضغط على المرشحين من الاحزاب المعارضة .. حزب يشجع الفساد وارهاب المواطن .. القرار يصدر من أعلى وليس من نبض الجماهير .. ورغم ذلك فانني أؤيد الرئيس مبارك في سياسته .. وأرجو منه أن يكون نصيرا لكل الاحزاب ..

● وعبد الفتاح فارس مقاول ـ عمره ٤٨ سنة .. يقول :

سانتخب الوفد .. لانه لختار مرشحيه بدقة .. وكلهم مثقفون واعون .. الى جانب اتسامهم بالخلق ..

● ومحسن عثمان علي الذي يعمل رئيسا لوحدة التدريب بديوان مديرية أمن قنا ومن أهالي عزبة حامد بالاشراف البحرية .. يقول :

أؤيد حزب الوفد لان مرشحيه أهل ثقة .. فهو الحزب الذي أنصف المدرس في الاربعينات .. وأول من طبق مجانية التعليم في الخمسينات .. وأول من أنشاء مظلة التأمينات الاجتماعية .. وأنشأ وزارة الشئون الاجتماعية .

● أما نبيل فكري الشريف الذي يعمل مدرسا ومن الأشراف البحرية بقنا .. فيقول :

وجدت في حزب الوفد الأمل المنشود في إذابة الضغائن بمحافظة قنا .. ولأن المواطنين ينفرون حاليا من الحزب الوطني الذي أصبح يضم أصحاب المصالح الشخصية ويكفي أنني اختار حزب الوفد الذي استطاع ان يجمع قبائل المحافظة وعائلاتها من إسنا الى ابو تشت على حب وخير في شكل مجموعة متجانسة متناسقة في حزب واحد .

● وعبد الرحمن عمر عبدالرحمن عامل بمصنع غزل قنا .. عمره ٥٠ سنة يقول :

أختار الوفد لأن المعارضة القوية ضرورية لتحقيق الأمن والأمان سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا ..

● أما المستشار حسن حمزة مهنا من أبناء بندر قنا . وعضو بارز بحزب الوفد .. يقول أنه يطالب بتكافؤ الفرص في المعركة الانتخابية .. ويناشد الرئيس مبارك التأكد من الحيدة والنزاهة المفروضة من أجهزة الحكومة والشرطة .. ويعيب على وسائل الاعلام القومية هجومها الشرس على المعارضة مع إغفال رأى المعارضة في مختلف القضايا .. ويضيف أن محافظة قنا لم تأخذ حقها كبقية المحافظات .

● د . سمير الشرقاوي .. صيدلي سأقول نعم للوفد ، القادر على اعادة كرامة الانسان المصري من خلال الطبقة المثقفة الفريدة التي يتميز بها عن بقية الاحزاب . ويكفي أنه في عهد الحزب الوطني « السعيد » قد شاهدنا بعض السفارات الأجنبية في مصر ترفع لافتتين الاولى بعنوان « ممنوع دخول الكلاب » .. والثانية « لاتوجد تأشيرات للمصريين » !!!

● مصطفى عبد .. مدير بادارة الشئون الاجتماعية بالغربية :

نعم للوفد لانني اريد معارضة قوية في مصر لصالح الشعب .. ولان شخصيات الوفد المرشحة جديرة بالاحترام .. وبرنامج الوفد ايجابي وقابل للتنفيذ .

● طه يوسف الشتلاوي مأذون كفر الشوربجي : نعم للوفد .. لانه حزب الحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية والرخاء . ثم يتنهد قائلا .. الله يرحم زمان الوفد وايمانه الميمونه .

● فهيم عطية صالح بالتربية والتعليم : نعم للوفد .. حزب الوحدة الوطنية .. ولا لحزب الاثارة والتشكيك واقول للوفد نعم باسم اقباط مصر ..

● ابراهيم عبد المجيد السايس (التأمينات الاجتماعية): نعم لبرنامج الوفد الذي يكفل الحياة المعقولة لكل انسان .. ويكفينا من الآخرين تصريحاتهم ووعودهم الكاذبة .

● أحمد أحمد عبد القادر (بكالوريوس تجارة): نعم للوفد الذي خرج من بين الناس .. وحاولوا قتله فعاد أكثر قوة .

● مهندس محمد عبد العال مستشار سابق بوزارة الصناعة : نعم للوفد لانه أقوى الأحزاب دفاعا عن الاستقلال في الماضي ودفاعا عن الحرية في الحاضر .

● فتحي ابراهيم عرس من علماء الازهر بالمعاش : نعم للوفد لانه عرف بالاصالة والمحافظة على كرامة الانسان المصري وماضيه وحاضره يدلان على أنه الامل لنا جميعا في الخلاص مما نحن فيه .

وتقول د . نوال عفيفي أستاذ أمراض الدم بطب قصر العيني وعضو ١٣ جمعية دولية لامراض الدم والحساسية وسكرتير عام الجمعية المصرية للدم بالقاهرة : ليست لي أية انتماءات سياسية من قبل ولكن لاحساسنا بالمعاناه والازمات الاقتصادية التي أوجدها الحزب الحاكم تطلعنا إلى المشاركة في الحياة السياسية الجديدة من أجل تقديم القدوة الحسنة التي يقتدي بها ابناؤنا وشبابنا بعد ان ضاعت المفاهيم والقيم وحلت محلها الرذيلة واللامبالاة والسلبية والانتهازية التي فرضها علينا النظام . ثم تضيف ان الوفد هو الحزب الوحيد الذي لم يجيء امتدادا للمنظمات الشبابية او الاتحاد الاشتراكي ولكنه من خلال ارادة الغيورين على بلدهم الآمليين في حياه أفضل .

● حسن يوسف قنديل (فلاح) : وعضو مجلس محلي مركز قوه سابقا وفصل من المجلس لوفديته . يقول نعم للوفد لاقتناعي الثابت بأنه اساس الديمقراطية .. وهو الحزب المصري الاصيل الذي جاء بارادة شعبيته وليس نتيجه حتمية لكامب ديفيد .

● احمد المعداوي ـ محكمة الحامول :

نعم للوفد .. لانه عريق وله جذور ومبادىء راسخة ويكفي ان عمره الان اكثر من ٦٥ سنه ومازال قويا بل عاد متجددا واكثر قوه .

● هشام عبد المقصود الشربيني .. طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية :

نعم للوفد .. لانه التاريخ الحقيقي .. ومستقبل مصر .. الحزب النابع من الشعب وباعث الديمقراطية الحقيقيه ..

● إلهام فايز البرقي طالبه جامعية :

نعم للوفد .. لانه يعبر عن ارادة الشعب وخاصة الشباب .. الحزب الذي لا يتمثل في اشخاص ولكنه يعبر عن رأى المجموع صاحب الوعود الصادقة واليد النظيفة .

عصام الطبجي ـ طالب جامعي :

اذا كنت اقول نعم للوفد فليس هذا من فراغ وانما لعدة اسباب اولها أنه حزب مبادىء ثابتة وراسخة والدليل على ذلك أنه عاد الى المسرح السياسي بعد « تغييبه » لسنوات طويلة .. عاد أقوى مما كان ولو كان حزبا ضعيفا يعاني من فقدان الثقه الشعبيه واهتزاز قواعده لما عاد بهذه القوة الكبيرة .

● حامد ابو المعاطي حسين ـ صياد :

اتحدث عن ثمانية الاف صياد ذاقوا مرارة التشريد بعد تجفيف المساحات المائية التي كانت مورد رزقهم في بحيرة البرلس .. ووعدنا المسئولون بحل مشكلنا أكثر من مرة ولم يوفوا بوعودهم حتى الان صدقني لاأعرف ولا يعرف زملائي برامج الاحزاب جيدا .. لكننا نجد اقبالا شديدا على الوفد والجميع يتوسم فيه الخير .. لذلك رأيت ورأى زملائي أن ننتخب قائمته .

● حسني جمعه

رئيس الوحده الاجتماعية بدار السلام ببطامية لا سباب كثيرة فضلت اعطاء صوتي للوفد .. فالسلبيات الكثيرة والاخطاء التي يرتكبها مسئولو الحزب الحاكم كل يوم تدفعنا للبعد عن الحزب الحاكم .

● السيد رجب علي ـ شيخ رابطة الطريقة البرهانية عن مدينة سنورس :

إعطاء صوتي لقائمة الوفد له اكثر من سبب اقلها التاريخ السياسي القديم الذي يتمتع به والثقة الملموسة في أسماء مرشحيه والامل في مقاومته مع الاخوان المسلمين في تطبيق الشريعة الاسلامية التي ظل الجميع يتاجر بها كشعارات براقة في الدعاية الانتخابية .

● زعيم الوفد فؤاد سراج الدين مع جماهير الوفد التي ستقول اليوم نعم للمبادىء ولحزب المبادىء .. حزب الوفد .

سيد فراج — د . زكي ميلاد — حسن عباس

عباس الصياد — ناهد نعمان — إبراهيم احمد منصور

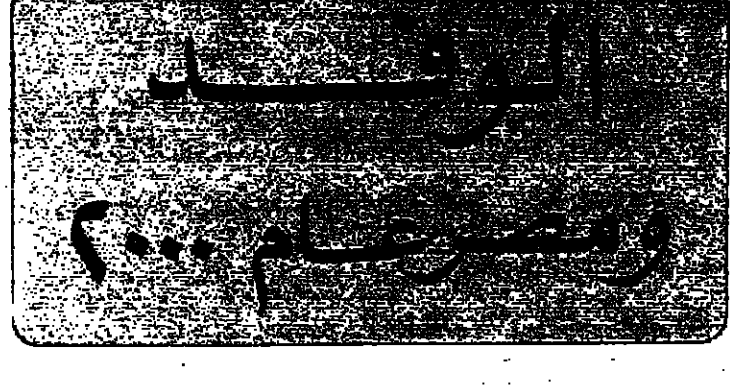
د . عبدالرحيم — ليلى عبدالمجيد — علي حافظ مصطفى



● أحمد الشريف ●

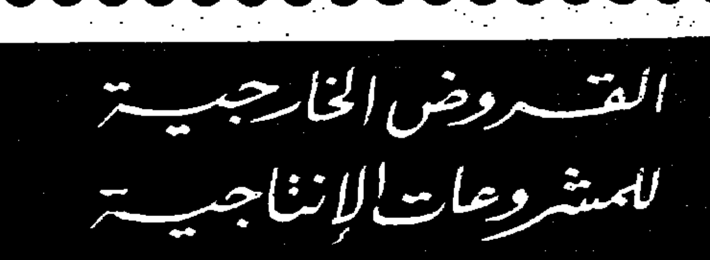


● أحمد إبراهيم ●



● من أجل سرير نظيف وعلاج مجانى كامل لكل مريض فى مستشفى حكومى .. وليس فى مستشفى يعجز المواطن عن سداد فاتورته .

ماذا يقول الوفد لحل مشاكل مصر ؟ ووصف العلاج



.. وليست للسلع الاستهلاكية

لأن الوفد هو الحزب الوحيد الذى يستمد جذوره من الجماهير .. ولانه أقرب الاحزاب لواقع الشعب ، ومعرفة لمشاكله ، واقتناعه بالامه ومعاناته .. فانه أقدر الاحزاب على تصور حل هذه المشاكل .

والوفد ـ كما يدعون ـ ليس حزب الماضى . بل هو حزب الغد . وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد وضع خبراؤه ومفكروه الاكفاء تصورهم العلمى والصحيح لمشاكل مصر . وفى نفس الوقت وصفوا العلاج .. ووضعوا الحل لكل مايعانى منه شعب مصر ..

فماذا يقول الوفد من خلال تصوره لامراض مصر .. وماذا يصف من دواء ..

ماذا يقترح الوفد لمصر الغد .. لمصر عام ٢٠٠٠ ؟

فى هذه الدراسة نقدم عرضا لتصور الوفد لأهم مشاكل مصر .. وتصوره للحل من خلال برنامجه الانتخابى .. ومن خلال أراء مفكريه .

وقف بناء المساكن الفاخرة لمدة ١٠ سنوات

● يعترض الوفد على مثل هذه العمارات الفاخرة ويرى تجميد الترخيص لها .. مع التركيز ولمدة ١٠ سنوات على بناء المساكن الشعبية والمتوسطة التى يحتاجها الشعب الحقيقى ..

والتركيز على بناء المساكن الشعبية

تحديث مصانع القطاع العام لزيادة الإنتاج والإقلال من الخسائر

تحرير القطاع الخاص من الروتين ليساهم فى بناء مصر من جديد

●● الوفد يرى ضرورة تحقيق التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها . ويكون هذا بزيادة الايرادات وخفض الانفاق الحكومى .

●● معالجة القصور فى اجهزة الضرائب والجمارك لزيادة الايرادات .. ليس عن طريق زيادة الضرائب والجمارك ولكن بزيادة امكانات هذه الأجهزة وتنظيمها وتحقيق الاستقرار وتقديم الحوافز للعاملين فيها . وسيؤدى ذلك الى زيادة ايرادات الدولة دون الحاجة الى فرض ضرائب جديدة .. مباشرة أو غير مباشرة .

تجديد معدات المصانع لتطوير وزيادة الانتاج

ويعترف الوفد بأن عجز الموازنة من اهم أسباب زيادة الاسعار . ولذلك يرى الوفد أن مواجهة هذا الموقف يكون بتطوير اجهزة الانتاج لتوفير السلع التى تطلبها الجماهير . وتؤكد الحقائق ان الجهاز الانتاجى هبط الى أدنى مستوى بسبب تقادم آلاته وعدم تحديث شركات القطاع العام ، بل وعدم وضع سياسة علمية للاحلال والتجديد مما أدى الى ضعف قدرة هذه المصانع الانتاجية .. والى خفض مستوى هذا الانتاج نفسه . وبالتالى انخفاض صادراته . ووصل الأمر الى حد تحقيق الكثير من هذه المصانع خسائر مؤكدة ..

ويرى الوفد اعطاء هذه المصانع دفعة قوية للنهوض بها وتطويرها للحد من الواردات وزيادة الصادرات .

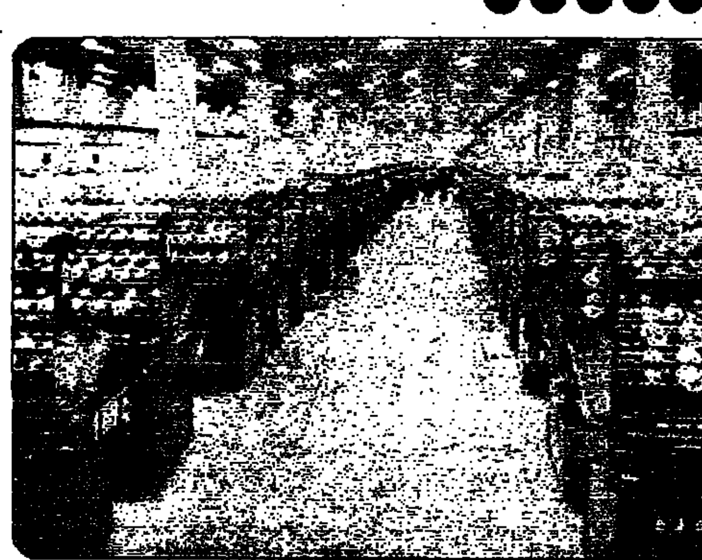
ويكون ذلك :

●● بتجديد معدات هذه الشركات وتمكينها من مواكبة التقدم العلمى والتكنولوچى حتى تعوض خسارتها .

●● زيادة الانفاق على المشروعات التى تعود بالفائدة على الاقتصاد المصرى وحسن توزيع الاستثمارات على الصناعات الوطنية .

●● اعطاء الأولوية لما يحتاج اليه الشعب من انتاج لوقف الاستنزاف المتمثل فى زيادة الواردات .

●● اعادة النظر فى بعض المنتجات لمواجهة الركود السلعى بالعمل على تطوير الانتاج وتحسينه بهدف زيادة الصادرات . ان زيادة الانتاج وتحسينه هو الطريق الوحيد لوقف غول الغلاء والسيطرة على الاسعار .. وفى نفس الوقت التقريب بين الطبقات والقضاء على الغلاء الذى يأكل دخول الطبقات الكادحة ويطحن قطاعات المواطنين من موظفين ومن اصحاب الدخول المحدودة . وايمانا من الوفد بحق الطبقات الكادحة فى



● يجب تطوير مصانع القطاع العام وتحديث آلاتها حتى نوقف الخسائر .. ونوفر للشعب إحتياجاته ونصدر الباقى للخارج ونعيد للجنيه المصرى قوته الفعلية .

حياة كريمة فان الحزب يرى ان الدعم يجب أن يذهب للمستحقين .. وانه لا دعم للموسرين والقادرين . وانه لا يمكن الرجوع عن سياسة الدعم .. ولكن يجب ترشيد هذا الدعم . وانطلاقا من هذه السياسة فان قادة الوفد يركزون على اهمية ربط الأجور بالاسعار لمواجهة الزيادة المقررة فى نفقات المعيشة وحتى لايأكل الغلاء أية زيادة فى الأجور .

القروض الخارجية للمشروعات الانتاجية فقط

ويتصدى الوفد لقضية ديون مصر . ولخطورة الاعتماد على الاقتراض الخارجى الذى تفشى فى السنوات الاخيرة لدرجة مقلقة .. خصوصا ان الدولة استخدمت الجانب الاكبر من هذه القروض فى تغطية الاحتياجات الاستهلاكية . فأحدث ذلك ارتباكا فى الميزانية التى أصبحت مثقلة بفوائد الديون واقساطه الاستهلاكية دون أن يقابل ذلك انتاج ملموس .

ويرى البرنامج الانتخابى للوفد أن يقتصر استخدام هذه القروض على القطاعات والمشروعات الانتاجية حتى نستطيع سداد هذه القروض وفوائدها .. وحتى لاتصبح عبئا ثقيلا على اقتصاد البلاد أو تخضعها للضغوط السياسية الخارجية . ويقترح الوفد تشجيع المصريين العاملين فى الخارج على استثمار مدخراتهم فى المشروعات الانتاجية مما يساعد على التقليل من اعتماد مصر على الاقتراض الخارجى .

تطوير القطاع العام ضرورة قومية

وليس صحيحا ان الوفد سيعمل على تصفية القطاع العام كما تدعى صحف الحكومة . فالحزب يؤمن بأهمية وجود قطاع عام قوى وقادر خصوصا فى الصناعات الاستراتيجية والاساسية التى تعتبر ركيزة للاقتصاد القومى .

بل ويرى الوفد ضرورة تطوير هذا القطاع وتوفير المرونة الكافية له للانطلاق فى المرحلة القادمة ، بعد ان بلغت استثمارات هذا القطاع حوالى ٢٠ مليار جنيه .

وينادى الوفد بضرورة ادارة القطاع العام ادارة سليمة ، وتخليصه من المشاكل التى تعوق انطلاقه بسبب تراكم مخزونه السلعى وضعف استثماراته والخلل الاكيد فى هيكله ..

والوفد الذى يرى ضرورة تطوير القطاع العام يرى فى وجود هذا القطاع مدرسة لتدريب القيادات اللازمة للقطاع الخاص . كما أن وجود قطاع عام قوى ينشط القطاع الخاص الذى قاسى كثيرا من الركود خلال مرحلة التجربة الاشتراكية . ولهذا يطالب الحزب بتشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص لكى يعمل فى اطمئنان وتقديم التسهيلات له للحصول على الخدمات الاساسية بسهولة ويسر ، وتبسيط اجراءات الجمارك والنقد والاستيراد . وتحقيق الاستقرار فى مجال القوانين والتشريعات وتبسيط الاجراءات .

نعم للرأسمالية الوطنية لا للاستغلال الأجنبى

واذا كان الوفد ـ كحزب ليبرالى ـ يؤمن بالحرية السياسية ، فان أحد ركائزه ايمانه بالرأسمالية الوطنية . واذا كان الحزب يؤمن بالحرية الاقتصادية الا أنه يرفض الانحرافات والمضاربات غير المشروعة التى استغلت وتستغل سياسة الانفتاح الاقتصادى . واذا كان الحزب يقول نعم للاصلاحات الاقتصادية عن طريق الانفتاح .. فانه يقول ألف لا لمن يخدع الشعب ويسرق قوت عياله .

من هنا يرى الوفد ـ فى برنامجه الانتخابى ـ توفير كل الضمانات التى تكفل الطمانينة والثقة لاصحاب رءوس الأموال من مصريين وعرب وأجانب . على ألا يتعارض ذلك مع سيادة مصر على مواردها وسيادتها الاقتصادية والسياسية ولكن يشترط الوفد أن تتم فرص الاستثمار الاجنبى فى مصر وفق شروط عادلة تساهم فى ادخال مصر الى عصر التكنولوجيا الحديثة ، وتعود بالنفع الحقيقى على الاقتصاد المصرى ، ويرتفع بمستوى العامل المصرى .

وفى نفس الوقت لا يرحب الوفد بسياسة التوسع فى فتح البنوك الأجنبية . ويرى ان معظم هذه البنوك استفادت من هذه السياسة دون أن تقدم الكثير للاقتصاد المصرى . فهذه البنوك قامت برؤس أموال محدودة وبالتالى لم تستطع المشاركة فى خطة التنمية بل سعفدت من الودائع الكثيرة التى حصلت عليها من المواطنين وأخذت تقرضها للمصريين .

وهكذا تحولت هذه البنوك الاجنبية عن دورها الاساسى وهو المشاركة فى التنمية الى بنوك تجارية تقوم بنفس الدور الذى تؤديه البنوك الوطنية . وقد حولت هذه البنوك الاجنبية ارباحها الطائلة الى خارج مصر .

ولهذا ـ وحماية لثروات مصر ـ يرى الوفد ضرورة وضع الضوابط على عمل هذه البنوك بحيث تتجه عمليات هذه البنوك نحو عمليات الاستثمار والتنمية الحقيقية . ولهذا يجب اشتراط حجم معين لرأسمال كل بنك يكون ضمانا كافيا لأموال المودعين .. ويكون كافيا للمساهمة فى اقامة المشروعات حتى تصبح هذه البنوك الاجنبية والمشتركة عنصر انعاش للاقتصاد المصرى تعطيه .. وتأخذ منه .. ولا تتحول الى جهاز يأخذ فقط .. دون ان يقدم شيئا .

ورغم أن الاسكان من أخطر المشاكل التى تواجه الانسان المصرى فان الوفد يقدم الحل الأمثل الذى يتصدى لحل هذه المشكلة .

●● ويعتقد الوفد أن الدولة مسئولة عن توفير المساكن الشعبية بمعدل ٢٥٠ الف شقة سنويا لتحقيق التوازن بين حجم الطلب الهائل الموجود .. والعجز الشديد .

●● ويتجه الوفد الاستعانة بالأموال العربية والاجنبية لبناء هذه المساكن الشعبية ـ لا الفاخرة ـ وذلك وفق خطة ثابتة تضعها الدولة .

●● تكوين الجمعيات التعاونية لاقامة المساكن الشعبية والمتوسطة على ان توفر الدولة الاراضى اللازمة للبناء باسعار رخيصة .. مع توفير مواد البناء .

ان الوفد يرى قصر منح التراخيص ولمدة ١٠ سنوات فقط ـ على بناء المساكن الشعبية والمتوسطة فقط بما لا يزيد على ٣ غرف للاولى و ٤ غرف للثانية . لمواجهة النقص الحاد فى هذين النوعين اللذين يمثلان عنق الزجاجة فى مشكلة الاسكان مع استخدام وسائل البناء الحديثة والميكنة الكاملة .

بقلم :

عباس الطرابيلى

ماذا يقترح الوفد لحل مشكلة المواصلات

وللوفد رؤية خاصة لمشكلة المواصلات . فقد كانت السكك الحديدية مرفقا مثاليا فى النظافة والانضباط ولكن الاهمال امتد الى هذا المرفق الحيوى حتى اصبحت السكك الحديدية أسوأ من نظيرتها فى العالم .

وعلاجا لهذا الوضع يرى الوفد وضع خطة عشرية لتجديد السكك الحديدية تجديدا شاملا للارتقاع بمستوى الخدمة والحد من العقبات التى تكلفنا الكثير من المال والارواح . على ان تتضمن الخطة برنامجا لتحديث شبكة الطرق الرئيسية ورصف الطرق الفرعية فالطرق تمثل احد عناصر البنية الاساسية لاى تطور ..

وحلا لهذه المشكلة يرى الوفد :

●● الحد من اقامة مبان جديدة . أو الارتفاع بالمبانى القائمة فى الاحياء المكتظة .

●● إلزام بناة العمارات الجديدة والكبيرة بتخصيص أماكن فيها لايواء سيارات الساكنين فيها أو المترددين عليها .

●● منع مرور السيارات فى بعض شوارع وسط القاهرة للتخفيف جزئيا من الزحام والضجيج وهو نظام معمول به فى العواصم الكبرى .

●● التوسع فى انشاء الانفاق عند تقاطع الشوارع الرئيسية والتوسع فى اقامة الكبارى العلوية للتخفيف من اختناقات المرور .

●● استغلال النيل ـ من شبرا الى حلوان ـ كوسيلة هامة للمواصلات فى القاهرة الكبرى .

عاصمة جديدة لمصر بعد اختناق القاهرة

ويتناول البرنامج الانتخابى للوفد مشكلة المرافق فى مصر باعتبارها واحدة من أخطر مشاكلنا القومية . فيقول انها تحتاج الى الاصلاح السريع ويرفض علاجها بالمسكنات . ويقترح البرنامج تجديدا شاملا وجذريا مع زيادة قدراتها لمواجهة الضغط المتزايد عليها . ولما كان ذلك يحتاج وقتا طويلا وأموالا ضخمة فان الوفد يرى اعطاء أولوية لقطاع المرافق فى تخطيطنا القومى . بالمبادرة الى إصلاح ما هو أشد خطرا وألزم لاقتصادنا كالطرق والمجارى والمواصلات والتليفونات مع التدرج فى سياسة التجديد الشامل لكى تتم فى أقصر وقت تسمح به مواردنا المالية .

ويرحب الوفد باستخدام شركات أجنبية متخصصة لتجديد هذه المرافق مع تسديد تكاليفها من حصيلة تشغيل هذه المرافق بشروط مناسبة ولاخوف من هذه الشركات مادامت ستخضع للرقابة الدقيقة والشروط العادلة .

ويقترح الحزب نقل العاصمة الرسمية الى مكان آخر ملائم ويجرى تخطيط العاصمة الجديدة على اسس عمرانية حديثة على أن يتم ذلك خلال ١٠ سنوات وان نبدأ بنقل الوزارات والمصالح الى الموقع الجديد . وهو نفس الاسلوب الذى اتبعته كثير من الدول بعد ان عجزت عواصمها القديمة عن حل مشاكلها المتراكمة

واذا كان العلاج نوعا من الاستثمار الأمثل للقوى البشرية فان الوفد يرى ان تكون لكل مواطن بطاقة صحية تحدد الجهة التى تتحمل نفقات علاجه . ويرى الحزب دعم العلاج وتطويره وعدم ممارسة ما يسمى بالعلاج الاقتصادى حتى لا يتأثر العلاج المجانى لكل المواطنين . واذا كان التامين الصحى لم يحقق أهدافه بسبب قناعة المواطنين بقلة خدماته فاننا نرى تطوير هذا النوع من العلاج ليشمل جميع الفئات عن طريق شركات حرة متخصصة يقوم التنافس بينها وبين التأمين الصحى الحكومى من أجل حصول المواطن على خدمة صحية كاملة .

الوفد
يتبنى سياسة
ربط
الأجور
بالأسعار
وتوجيه
الدعم
للطبقات
الكادحة فقط

أخى الناخب

● إننا بالانتخابات الحرة سنعرف الحجم الطبيعى لكل تيار فى البلد .. سنعرف ماذا تريد الأمة وسيعرف أيضا كل تيار قيمته الحقيقية فى الرأى العام وليس صحيحا ما يدعيه خصوم الديمقراطية من أن الناخب خائف .. إننا منذ سنوات طويلة لم نر هذه الجرأة وهذه الصراحة فى المناقشات التى رأيناها فى الإجتماعات الانتخابية وهذا معناه أن الشعب يشعر بالأمان ويعلم أن أحدا لن يعاقب ناخبا على رأى فلا معتقلات ولا محاكم إستثنائية ولا أحد سيلقى به وراء الشمس لأنه قال « لا » .

رأى حر

والله ينصر مصر

بقلم : أحمد أبو الفتح

أخى فى مصر

اليوم يوم الاختيار .

انا لن احاول الضغط او التمويه عليك . وارجو الا تسمح لاحد ان يضغط او يموه ويزيف لك الحقائق .

اليوم لأول مرة بعد ٣٢ سنة من التزييف والتزوير والاستهانة برأيك بل بادميتك يحق لك ان تبدى رأيك .

اليوم لأول مرة يكون لك الخيار المطلق بين حزب حاكم يفاخر بانه امتداد لاحزاب او تشكيلات فرضها صاحب السلطان فرضا عليك وعلى .. فرضها على كل المصريين وحزب قام من صفوف الشعب .

●●●

اليوم يوم الاختيار .

اختيار بين حزب يدعى انه وريث هيئة التحرير التى نادت يوم ولادتها بسقوط المتعلمين وسقوط الحرية . وتحقق لها بذلك فرض سلطانها . وسطت على مصر فاختفت الثروات والقصور وارصدة مصر وماكان لها من ديون على بريطانيا العظمى . وانتهى عصر النظافة النفسية والامانة الخلقية و راكمت الأزمات يصطلى بنارها المصريون بينما هم تتراكم فى خزائنهم الثروات . وفى المساكن التى اغتصبوها التحف والمجوهرات . واختيار بين حزب لم يشارك من قريب او بعيد فى هذه الجرائم بل كان من آمنوا بمبادئه هم ضحايا ذلك العهد الذى اتخذ منهم فريسة سلط عليهم زبانيته يسومونهم عذابا لم تجرؤ قوى الاستعمار الأجنبى ان تسلطه عليهم .

●●●

اليوم يوم الاختيار .

اذا كنت راضيا عما انت فيه ويوفر لك الحزب الحاكم حدا يرضيك وييسر لك اعباء الحياة فلا تتردد فى ان تمنحه صوتك اما اذا كنت تشكو ارهاق الازمات فلحجب عنه ثقتك .

●●●

إذا كنت تؤمن بان صحافة مصر قومية وان مجلس الشورى هو مالكها وان قانون الأحزاب قانون ديمقراطى وان الانتخاب وفق قانون القوائم النسبية يحقق ارادة الشعب فلا تتردد فى ان تعطى صوتك للحزب الحاكم . اما اذا كنت ترى ان كل هذه القوانين تسلبك حقوقك فى قراءة صحف حرة وان مجلس الشورى ليس الا شبحا تم خلقه لاعطاء هبات حكومية . لا لشىء إلا لانهم من المحاسيب المصفقين للحزب الحاكم وان قانون الاحزاب قانون اشوه يسلب المصريين حقهم فى تكوين الاحزاب وان قانون الانتخاب قد وضع ليقنن ويضفى الشرعية على تزوير ارادتك فلحجب ثقتك عن هذا الحزب .

●●●

اذا كنت تؤمن بان من حقك ان تكون مع المصريين اصحاب الأمر والنهى . تنتخب الحاكم وتختار الحزب الذى يحكم وتقرأ الصحف التى تريد ان تقرأها وتراقب التصرف فى المال العام فلا يتسرب فى صور مختلفة الى الانصار والمحاسيب والمنتفعين اذا كنت تريد ان تقضى على نظام جعلك مملوكا فى للحاكم والحكومة وتقيم نظاما يجعل الحاكم والحكومة فى خدمتك وتحت اشرافك ورقابتك .

اذا كنت تتطلع الى الحرية وسيادة الشعب فانت ولاشك تعرف لاى حزب تعطى صوتك ... والله ينصر مصر .

يارجال الشرطة :

إجعلوا من اليوم عيدا لكم

بقلم : ماهر وصفى مكسيموس ـ (المحامى بالنقض)

للشرطة عيد « رسمى » تحتفل به فى كل عام هو يوم الخامس والعشرين من يناير من كل عام . ولقد احسنت الشرطة حقا باختيار هذا اليوم عيدا رسميا لها . فهو اليوم الذى تصدى وتحدى فيه رجال الشرطة فى سنة ٥٢ المستعمر البريطانى بجنوده ودباباته واستشهد فيه رجال الشرطة دفاعا عن استقلال مصر وحرية مصر وكرامة مصر .

ولكن للشرطة اعياد اخرى ـ وان لم تكن رسمية . الا انها راسخة فى ضمير مصر وفى تاريخ مصر ..

فاليوم الذى سقط فيه رئيس وزراء مصر (يحيى باشا ابراهيم) امام مرشح الوفد هو ـ لاشك ـ عيد من اعياد الشرطة التى حرصت فى ذاك اليوم على نزاهة الانتخابات . واليوم القريب الذى اشرف فيه السيد ممدوح سالم (الضابط والشرطى العظيم) على الانتخابات التى جرت يومئذ فى حيدة ونزاهة هو ـ لاشك ـ ايضا ـ عيد من اعياد الشرطة يعتز به تاريخ الشرطة فى تاريخ مصر .

وفى تقديرى ـ بل يقينى ـ ان الشرطة تستطيع ان تجعل من اليوم (٢٧ مايو) وهو يوم اجراء الانتخابات ـ عيدا آخر يضاف الى سجل اعيادها لو انها حرصت على ان تجرى هذه الانتخابات فى حيدة ونزاهة وسدت السبل وذلك فى استطاعتها ـ امام اى تزوير او تزييف لارادة الناخبين فى اى موقع وفى اية مرحلة من مراحل الانتخاب .

انها فرصة للشرطة .. والأهم من ذلك انها فرصة لمصر التى ستهتف يومئذ لرجال الشرطة الذين اصبحوا ـ فعلا وعملا ـ فى خدمة الشعب .. حقا انه لحلم .. ولكنه فى تقديرى من قبيل الأحلام التى يمكن ان تتحقق بل يجب ان تتحقق .. فالحلال بين والحرام بين والحق ظاهر والباطل كافر .

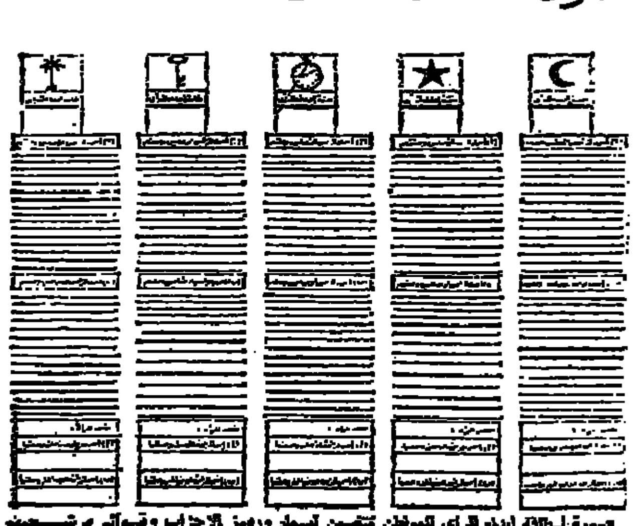
« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون » .

صدق الله العظيم

●●●●●●●●●

كيف تدلى بصوتك للوفد ؟

الوطنى العمل التجمع الأحرار الوفد



صورة لبطاقة إبداء الرأى للمواطن تتضمن أسماء ورموز الاحزاب وقوائم مرشحيها

ضع علامة (✓) تحت النخلة فى القائمة الأخيرة

لــهذا أعــطى صوتى للــوفد

بقلم : عباس الطرابيلى

سألتنى جين فريدمان مذيعة التليفزيون الامريكى . لماذا يتحدث الـوفد دائما عن الماضى . ولماذا تكررون حديثكم عن أمجاد حققهـا الـوفد منـذ عشرات السنين ؟ .

قلت لها . نفعل ذلك لان الشعب المصرى تعرض لاخطر عملية غسل مخ عرفها شعب من الشعوب . لقد حاولت الحكومات السابقة بـلا اسـتثناء مسح تاريخ مصر من ذاكرة الشعب المصرى . أوهموا الشعب أنه لا أبطال ولا نضال قبل ١٩٥٢ . علموا أولادنا فى المدارس أن تاريخ مصر الحـديث يبدأ بقيام الثورة .. وإن كل ما قبلها فساد ورشوة وقهر وإقطاع ..

قلت لمذيعة التليفزيون الامريكى : من أجل هذا نريد أن نعيـد لشـعب مصر ذاكرته .. نعيده إلى تاريخ نضاله فلا مستقبل لشعب بلا ماض ..

قلت : لقد عرف شعبنا الحقيقة .. وعـرف الـذين ضـللوه بـاسم الديموقراطية .. وخدعوه تحت ستار الحرية .. وعادت تسـألنى : لمـاذا ستنتخب الوفد ؟ .

● قلت . سانتخب من يضع مصالح مصر أولا . وقبـل كل شىء .. فمصر فى حاجة إلى إعادة ترتيب البيت . وكفى ما ضاع من وقت ومال . كفى ما أهدر من عرق .. وسال من دماء . وبلايين الجنيهات التى ضاعت على رمال سيناء بسبب أخطاء فادحة لا تتكرر فى حياة الشعوب .. ولـكنها تـكررت عنـدنا مرتين فى ١٠ سنوات .

● سانتخب كل من يعيد مصر .. تلك الدولة المكتفية ذاتيا فـلا تسـتورد ما تاكل .. ولا تصبح عبدة لمن ينتج الغذاء .. مصر المصدرة .. لانها تملك الامكانات والمواد الخام والعامل المصرى الماهر الاصيل ..

● سانتخب من يعطينى الامل فى غد أفضل .. بعيدا عن المهاترات ووعود الكلام .

● سانتخب من يعطينى الامان ضد عودة زوار الفجر وقوائم الاعتقالات .. وضحايا المحاكمات والقوانين الاستثنائية .

● ساعطى صوتى لمن يعطى سكنا لكل أسرة تسـكن إليـه ومقعـدا فى مدرسة تعلم فعلا .. فلا أدفع دم قلبى لمدرس خصوصى .. وساعطى صوتى لمن يوفر العلاج الرخيص لكل مريض .. لا العلاج الخاص الذى لـم يعـد يقوى عليه حتى الاغنياء ..

● ساعطى صوتى لمن يعطى جهده وعرقه ودمه .. ولا . يكافح . من أجل كرسى مجلس الشعب ليجمع المزايا ويحصى الامتيازات ويسترخص عـرق مصر . ويسرق قوت فلاحى مصر .

● سانتخب من يقدم مشروعا قوميا لسداد ديون مصر ويوقف نزيف الفوائد والأقساط ..

● ساعطى صوتى لمن يعيد لمصر مكانتها التى كانت .. والمـاضى الـذى ضاع مصر تحتمس ورمسـيس وأحمس وصـلاح الـدين وبيبـرس وقلاوون ..

● سانتخب من يرسى قواعد الـديموقراطية . ويثبـت دعـائم الحـرية وسارفض من يبيع لى شعارات لا تنفذ . ويلهينى بمعسول الكلام .

● ساعطى صوتى لمن يعلى كلمة الحق .. ويؤكد أن الحق فوق القـوة .. وأن الامة فوق الحكومة .. يحمى الحرية .. ويعمل بديموقراطية .

● سانتخب كل من يطالب بإعادة علم مصر الاخضر .. الذى عشـنا أحلى انتصاراتنا تحت رايته . وخضنا أشرف المعارك فى ظلاله .. العلـم الـذى خرج من خضرة مصر وصفاء مصر ..

● لهذا ساعطى صوتى للوفد : حزب الماضى العريق . والنضال الشريف . حزب الديموقراطية والحرية .. ساعطى صوتى للوفد .. ساعطى صـوتى لمصر .

أيها الأقبــاط : إذهبـوا الى صنـاديق الانتـخابات

بقلم : زكى شنوده

منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تعرضت البلاد لهزات عنيفة . راح ضـحيتها معظم رجال مصر البارزين ومفكريها النابهين . وقد زج زعماء الانقـلاب بهم فى السجون . وانزلوا بهم ابشع انواع التعذيب والتمثيل . واشنع صور الهوان والتنكيل كيلا يرتفع لهم صوت بالشكوى او حتى بالهمس

اما وقد انتهى ذلك العهد المظلم المؤلم بمجـىء رئيسـنا الـراجح العقل . الصادق الوطنية . الطاهر النية . المخلص الهـدف . محمـد حسنى مبارك .. فقد رأينا فى مجيئه فجـرا جـديدا يشرق على واديـنا الحبيب .. فما رأينا منه على مدى ما يقرب من ثلاث سنوات الا كل نيـة صادقة فى تطهير التركة المثقلة بالاوزار التى آلت اليه بحـكم كفـاءته وحدها وبطولته التـى كان لهـا الفضـل الأول والاكبـر فى النصر على اسرائيل . ومن ثم استحق ثقة كل فئات الشعب وكل أحزابه . وقد بادل هو الجميع ثقة بثقة فلم يحدث ان ابدى العداء لاحد مهما ابدى له هذا الأحد من عداء بل عامل الجميع بالمحبة والمودة على قدم المسـاواة . لا فرق فى ذلك بين انصار واعداء . او بين احزاب معه اواحزاب ضده . وعلى هذا الأساس اعاد سيادته للحياة الديمقراطية وجههـا الصـحيح والنظيف والعفيف . ووعد بان تكون الانتخابات التى تجرى لأول مـرة فى عهده انتخابات محايدة سليمة لا صورية ولا مظهرية . ونحن على ثقة بانه سيبر بوعده ويوفى بعهده .

وقد كنتم ايها الاقباط ممن عانوا كل الماسى التـى عـاناها معـكم اخوانكم المسلمون قبل هذا العهد الجديد الذى ارسى قواعده الـرئيس محمد حسنى مبارك . بل انكم عانيتم بوجه خاص أمورا كثيرة اخـرى كنتم فيها ضحية الافكار المعادية التى كان يضمرها لكم بعض زعمـاء الانقلاب . او اولئك الذين اطلقوا عليهم مراكز القـوى . ولـذلك فـإن اكثرية المهاجرين من مصر كانت منكم . كما ان الذين بقوا فى مصر منكم كانوا اكثر الجميع انطواء وانزواء . وان كانت نفوسكم تمتلىء بالمرارة أشد المرارة . وبالالم اعنف الالم . حتى اصبحتم وقد كاد ان يـطويكم الاهمال والنسيان .

اما وقد انقضى ذلك العهد الذى انطويتم فيه وانزويتم وبـزغ فجـر الحرية والديمقراطية الحقيقية . الذى يمكنكم فيه ان تبـوحوا بمـا فى نفوسكم دون خشية او رهبة وان تصرحوا بما تشكون منه . وتفصحوا عن علة مرارتكم وألمكم . فلتخرجوا من عـزلتكم وارفعـوا صـوتكم . واعرضوا مطالبكم . واختاروا عن طـريق الانتخـاب الحـر بـكامل حريتكم ـ الحزب الذى ترون انه قادر على ان يخفف متـاعبكم ويـزيل مصاعبكم . ويحقق مطالبكم ويتعاطف معكم . ويتكاتف بكل اخـلاص ومحبة مع اخلاصكم ومحبتكم فى سبيل خيركم وخير الوطن كله الـذى انتم جزء من نسيجه وقطعة من لحمه ودمه وتربته وتاريخه . وقد سال دمكم مع دم اخوتكم المسلمين فى الذود عنه وتحريره مـن المعتـدين عليه .

اخرجوا ايها الاقباط فى يوم الانتخاب من عزلتكم وصمتكم واطرحوا ياسكم ومرارتكم . وسارعوا جميعا الى صناديق الانتخاب . واختاروا بمحض ارادتكم وبكامل حريتكم اولئك الذين ترون انهم جديرون بثقتكم فلم يعد هذا حقا لكم فحسب وانما اصبح واجبا مقدسا لتثبتوا للعـالم كله ان لكم كلمة فى ادارة بلادكم وتدبير شئونها ورفع مكانتها بين امـم الارض .

. اذهبوا ايها الاقباط الى صناديق الانتخاب ولاتتخلفوا والله يـوفقكم ويوفق مصر كلها فى اختيار نوابها الذين نعلق عليهم آمالها وتضع بين ايديهم مستقبلها .

رمـــز الوفـــد فـــى الانتخـابـــات

أخى الناخب :

نحـن نـطالب بتحقيـق الاسـتقرار فى التشريعـات والاجـراءات الخـاصة بمعاملات القطاع الخاص مع الحـكومة ومـع الغيـر . وتبسيط هذه الاجـراءات الى أكبر قدر ممكن .. والقضـاء على مشـاكل الـروتين .. ونطالب بتقديم التسـهيلات الحكومية للقـطاع الخـاص للحصـول على الخـدمات الاساسية بسـهولة ويسر .. مثل خدمات الكهرباء والمياه والتليفـونات والتلـكس والطرق والامـن والعمـالة المدربة ..

أصــلـها ثــابـت وفــرعها فى الســماء

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! . الذى يريد أن يستمر فى الحكم لخمس سنوات أخرى .. ليقدم المزيد مـن هـذه . الانجازات . التى أصبحت تحاصر المواطن المصرى فى بيتـه . وفى شارعه . وفى عمله . وفى أى مكان يقصده والتـى أحـالت حياته الى عذاب وجحيم ..

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! .. التى وضعت المواطن المصرى فى طوابير المخابز بحثا عـن الـرغيف ! .. وفى زحام الاتوبيسات بحثا عن مقعد ! .. وفى زحام المستشفيات بحثا عن علاج ! . وفى زحام المقابر بحثا عن مسكن !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! .. التى خـربت الأرض الزراعية . وارتكبت فى حقها أسوأ الجرائم . وهى جـرائم تجريف الأرض ! .. وعملت بسياساتها الفاشلة على تطفيش الأيدى العاملة فى الزراعة !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! .. التى أغرقت المدن بمياه المجارى ... التى أصبحت انفجاراتها ظاهرة كل يوم . ليس فقط فى الحوارى البائسة . وانما فى ميادين كبـريات المـدن وشوارعها الرئيسية !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! . التى جعلت الحصول على كوب المياه النقية فى أرض النيل فى كثير من مواقع الريف المصرى شيئا عزيز المنال ! .. وجعلت وصول الميـاه الى سكان العمارات مشكلة فشلت فى حلها حرب الموتورات !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! .. التى شبت فى ظلها الآف الحرائق . ونسبتها كلها الى الماس الكهربائى .. تمـاما كما حدث فى محلات جاتينيو .. نفس المتهم الذى أحرق الأوبـرا المصرية .. وأحرق قطعة مـن تـاريخنا فى القلعـة هـى قصر الجوهرة !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الوطنى ! .. التى يـدقون لها الطبول . وتتغنى بها صحف الحكومة التى يسمونها قـومية . وتروج لها الاذاعة والتليفزيون !

هذه هى . انجازات . حكومة الحزب الـوطنى ! .. التـى لن ينخدع بها المواطن المصرى فى هذا اليوم الذى سيتوجه فيـه الى صناديق الانتخاب ليقول كلمته .. وليختار من يمثله ومن يعبر عنه ومن يخلصه من كوابيس الحياة المرهقة التى صـنعتها حـكومة الحزب الوطنى . ثم راحت تبحث لها عن حلول دون جـدوى ! .. انها المشكلات بل المعضلات التى صنعتها واتهمت كل من يتحدث عنها باستغلال معاناة الجماهير والمتاجرة بها !

لن ينخدع شعبنا .. فاليوم يوم الامتحان .. يـوم الاختيـار .. وسوف يعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ..

حتى لا ننسى

« إنجـــازات »

حكومة الحزب الوطنى الـتى يد قوت لها الطبول !

حتى الرغيف بالطابور

● وطوابير الـرغيف أيضـا .. ماذا فعلت لهـا حـكومة الحـزب الـوطنى ! .. لا تـوجد دولـة فى حوض البحـر المتـوسط . ولا فى الوطن العربى كلـه يعـانى فيهـا انسان من العثور على رغيف الخبز كما يحدث فى مصر !

ان هذا الـطابور مجـرد مثـال لظاهرة الطوابير التى يرجع الفضل فى استحداثها وانتشارها يوما بعد يوم . الى حكومة الحزب الوطنى .. وهى القاعدة الآن لجميع الخدمات فى مصر .. حتى الـذين يـذهبون لسداد مستحقات الـدولة فـرضت عليهم حكومة الحزب الـوطنى أن ينالوا حظهم من معاناة الطوابير .





سكان القبور !

● ولعـل أكبـر . انجـازات . حكومة الحزب الوطنى .. هى أنها استطاعت بسياستها الـرشيدة أن تحول القبور الى مساكن . بعـد أن وصلت بمشكلة الاسكان فى مصر الى أقصى درجات التعقيد ! وأصـبح السباق على مـكان وسـط القبـور لا يقـل فى حـدته عـن السبـاق للحصـول على كيس اللحـم مـن الجمعيـات ! وعلى الـرغيف مـن المخـابز ! وعلى المقعــد فى الاتوبيس !

لكن القبور ضاقت بسـكانها .. وازدحمـت .. وأصـبح الأطفـال يلعبون حول الشواهد . والتـلاميذ يراجعون دروسهم فى ظل المقـابر .

أى ماساة تلك التـى صـنعتها سياسة حكومة الحـزب الـوطنى بمصر ! .. وأى هوان انتهى اليـه المواطن المصرى فى ظـل حـكومة تتغنى بانجازاتها وتدق لها الطبول فوق المرفوعين والراقصين .. بينمـا مئات الالوف مـن شـعب مصر . يصبحون ويمسون داخل القبور !





جحيم القطار !

● أى كلام عن عـذاب السـفر بالقطار . لن يكون أبلغ مـن هـذه الصورة ! التـى صـارت مشـهدا مالوفا !

لكن هذا العذاب . لا مفر منـه ولا مهرب أمام مئات الألـوف مـن المـواطنين الـذين ليس أمـامهم وسيلة أخرى ممكنه غير القطار !

وحكومة الحزب الوطنى لا يهمها كثيرا . أى جحيم يعانيه الناس فى تنقلاتهم بين المحافظات على اعتبار أنه جحيم اعتاده الناس ..

عذاب كل يوم.. الأتوبيس !

● انــه عـذاب كل يـوم ! . العذاب الذى ياخذ منه كل فرد مـن أفـراد الأسرة نصـيبه يـوميا .. الذاهب الى عمله .. والـذاهب الى مـدرسته .. والـذاهب لقضـاء حاجاته ! ..

وعذاب المواصلات له وجـوه متعددة .. انه ليس فقـط عـذاب الانتظار . وعذاب الزحام . وعذاب المحـطات . وعـذاب التعـرض لمواقف جارحة للحياء . وعـذاب التوتر .. ولـكنه أيضـا ضـياع الوقت . وضياع الانتاج .. وحقيقة أخرى تقول ان ٢٣٪ من المسروقات تفقد بسـبب اختنـاق المـرور . وحكومة الحزب الوطنى لم تـكف يوما واحدا عن اطلاق التصريحات بان كل شىء سـوف يـكون عـال العال ! متى وكيف ؟ .. ذلك غيـر مهم !

اقحم الحزب الـوطنى إسـم الرئيس حسنى مبارك فى انتخـابات مجلس الشـعب . وكان المعـركة الانتخـابية تـدور على شخص حسنى مبارك . وليس بين مرشحى أحزاب سـياسية . فمـن يعطى صوته للحـزب الـوطنى . يكون قد صوت الى جانب مبـارك .. ومـن يعـطى صـوته لأحـزاب المعارضة . فهو قد صـوت ضـد الرئيس مبارك .

وهذا كذب وبهتان .. فلا أحد من أحزاب المعـارضة يختلف حـول شخص الرئيس مبارك . وجميعهـا تحرص على أن يظل مبارك رئيسـا لكل المصريين .. وليس رئيسـا للحزب الوطنى وحده . يستوى فى ذلك أن يحصل الحزب الحـاكم على جميع مقاعد مجلس الشعب .. والا يحصل على مقعد واحد منها ..

ففى هـذه الـظروف الحـرجة يحتاج حسنى مبارك الى معـارضة قـوية تحميـه مـن مسـتشارى السوء .. أكثر من حاجته الى زيادة جيش الافاقين فى الحزب الوطنى .

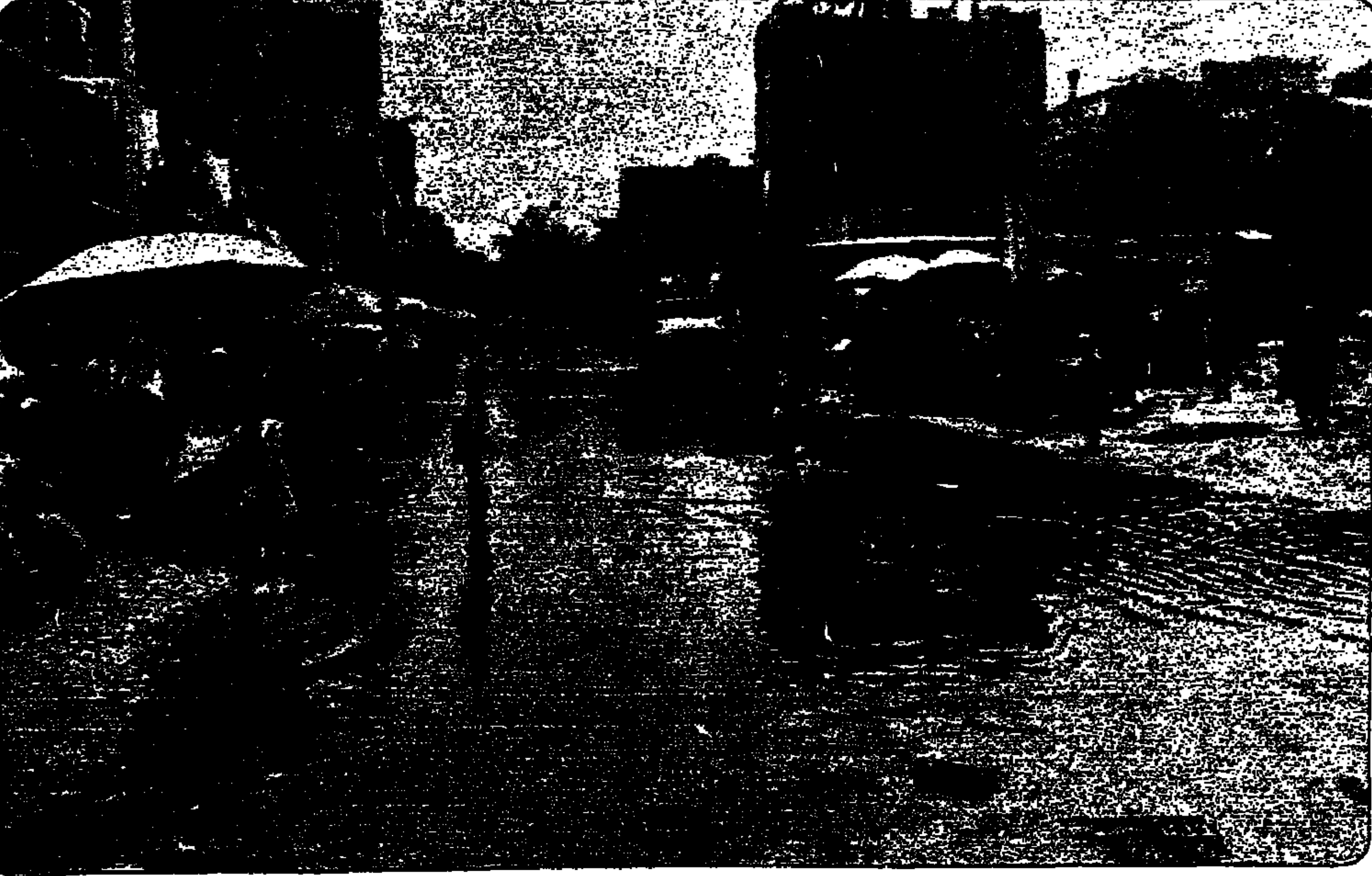
فليس من مصلحة أحد . حاكمين ومحكومين . أن يفقد الشعب ثقته فى البرلمان الجديد .. مثلما فقدها فى البرلمان الحالى . وليس من مصلحة احد . أن تسـتمر نفس الاوضـاع التى أدت الى ازمة سـبتمبر ١٩٨١ وما تلاها من أحداث ..

فالثمن الذى سوف ندفعه لـو . استمر مثل هذا البـرلمان . ومثـل هذه السياسات الخاطئة التى افادت لصوص الانفتاح وحدهم .. هـذا الثمن سيكون فادحا . بالقدر الذى قد نعجز عن دفعه . ولو على اقساط مريحة .

فمن أجل أن يظل مبارك رئيسـا لـكل المصريين .. لا تنتخبـوا مـرشحى الحـزب الـوطنى الديمقراطى !

مجدى مهنا





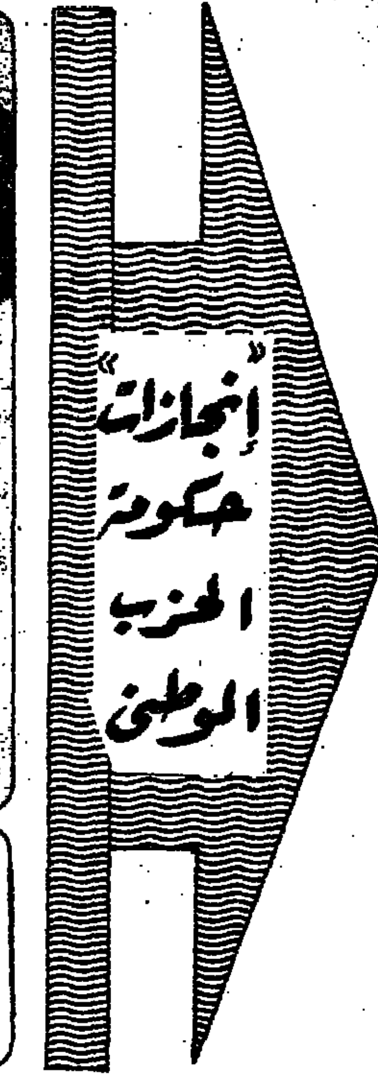
كارثة المجارى والتلوث !

● أما المجـارى التـى تغـرق الشوارع والميادين . فقد أصبحت ظاهرة مالوفة .. ورغم أن أسـباب المشكلة واضحة تماما لدى حكومة الحزب الـوطنى . حيـث تاكلـت مواسير المجارى بسـبب انتهـاء العمـر الافتـراضى لهـا . الا أن سـياسة الحـكومة المتمثلـة فى الالتفـاف حـول المشـاكل دون مواجهتها واقتلاعها . قـد حـول المشكلة الى كارثة !

ويزيد من بشاعة هذه الـكارثة . ما تعرفه حكومة الحزب الوطنى من أن المجارى بدأت تصب افـرازاتها السامة فى النيل لتشـكل مصـدرا خطيرا من مصادر التلوث فى مصر !

ان هذه الصورة لأحد شـوارع القاهرة لـكنها تتـكرر فى شـوارع وميادين مصر .

وطفـح المجـارى مسـتمر .. وتصريحات الحكومة أيضا مستمرة حول معالجة المشكلة .. ولكن دون نتيجة !





واقع الحال في المستشفيات

● هذا هو واقع الحال في المستشفيات الحكومية ! .. الواقع الذي تنطق به وتعبر عنه هذه الصورة أبلغ تعبير ! ..

انه الواقع الذي يقول ان الخدمات الصحية شهدت تدهورا شاملا ، أدى الى تكدس المستشفيات بصورة لم يسبق لها مثيل . لدرجة أن السرير الواحد أصبح يستخدمه عدة مرضى ! .. وقد أدى تدهور الاوضاع في القطاع الصحي الى بروز ظاهرة المستشفيات الخاصة والاستثمارية التي لا يستطيع المواطن المصرى الفقير الاقتراب منها . وتلك الحقيقة المرة تعرفها وتتجاهلها حكومة الحزب الوطني . الحقيقة التي تقول أن المستشفيات الحكومية لم يعد بها مكان للباحثين عن العلاج !



سكان الخيام

● لم تحدث في مصر زلازل ، ولا فيضانات . استدعت أن يعيش الناس في الخيام .. لكن هذا المشهد هو تجسيد لاوضاع قامت بفضل سياسة حكومة الحزب الوطني في حل المشاكل العديدة التي يعاني منها الناس . ومن بينها مشكلة الاسكان

كوليرا صفط اللبن !

● صفط اللبن .. هل تذكرونها ؟ .. كلنا طبعا مازلنا نذكر تلك القرية التابعة لمركز امبابة ، والتي هي في زمام القاهرة الكبرى .. وكيف ظهر فيها الوباء الخطير الذى أزعج الناس . والذى وصفته حكومة الحزب الوطني بانه من أمراض الصيف ! .. ولم تقل لنا ما كانت الدنيا كلها تعرفه . وهو أنه وباء الكوليرا ! .. .

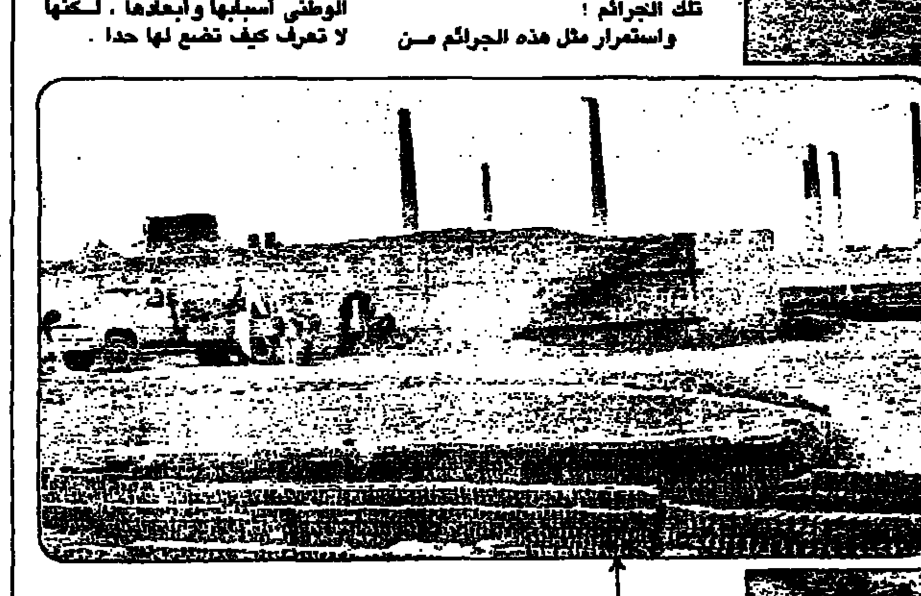
وهذه الصورة التي تبدو فيها عربة المجارى وهي تصب مخلفاتها في ترعة القرية لم تكن قبل الوباء ، ولكن بعده .. وهي تؤكد أن النار تحت الرماد .. وأن خطر تكرار المأساة لا يزال قائما ، ليس في صفط اللبن وحدها ، ولكن في أماكن أخرى لها نفس الظروف ..



تخريب الأرض الزراعية !

● وجرائم تجريف الارض الزراعية وتخريبها ماذا فعلت حكومة الحزب الوطني حيالها ؟ .. ان الارقام تقول اننا فقدنا ٢٠ في المائة من الاراضي الزراعية بسبب تلك الجرائم !

واستمرار مثل هذه الجرائم من ناحية .. وعدم التوسع في استصلاح أراضي جديدة من ناحية أخرى .. وانفجارات السكان من ناحية ثالثة .. كل ذلك سوف ينتهي بنا الى كارثة تعرف حكومة الحزب الوطني أسبابها وأبعادها . لكنها لا تعرف كيف تضع لها حدا .



العطش .. في مصر !

● وفي بلاد النيل .. تفتقد المياه أيضا ! واذا كان ريف بلادنا ما يزال يشكو في عديد من المواقع من عدم وصول المياه النقية اليه .. فان سكان المدن أيضا ، وفي مقدمتهم سكان العاصمة .. القاهرة . يشكون من عدم وصول المياه الى الادوار العليا . ومن الانفجارات المستمرة في مواسير المياه .

وتفضح تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات العديد من المشكلات التي ترتكبها هيئة مرفق المياه ويقول أحد هذه التقارير أن عملية تنفيذ انشاء محطات للمياه في خمس محافظات قد تأخرت نتيجة تأخر وتعطل اجراءات نزع الملكية للأراضي التي ستقام عليها هذه المحطات ، ولعدم استكمال الاعمال المدنية اللازمة لهذه المشروعات ، كما عدلت محافظات أخرى في إنشاء خزان بمنطقة زفتى في محافظتي الغربية والمنيا .

وتصريحات المسئولين في مرفق المياه تعترف بان الادوار العليا لا تصلها المياه وكذلك المساكن الجديدة . لأن الشبكات أصبحت لا تحتمل وأنها مهلهلة ! والسؤال الى متى ستظل مهلهلة . وتظل المياه غير واصلة الى سكان الادوار العليا ؟ . تلك مالم توضحه لنا حكومة الحزب الوطني ..

٢٧ مايو ١٩٨٤ يوم مشهود

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

لست أحب التهويل أو المبالغة ! وأعلم ان ٢٧ مايو ١٩٨٤ ليس الاول ولا الآخر ، ففي تاريخ وطننا العريق الطويل أيام عديدة لها ذكريات لا تمحى ، أذكر منها في المائة سنة الأخيرة على سبيل المثال الايام المشهودة التالية :

٩ سبتمبر ١٨٨١ مظاهرة عرابى في ميدان عابدين .

١٣ نوفمبر ١٩١٨ عيد الجهاد الوطني ضد الاحتلال البريطاني

٢٨ فبراير ١٩٢٢ انتهاء الحماية البريطانية واعلان بريطانيا أن مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع بعض التحفظات .

٢٨ يناير ١٩٢٤ تشكيل أول وزارة وفدية برياسة سعد زغلول باشا في ظل دستور سنة ١٩٢٣ « أول دستور عصرى للبلاد » .

٢٨ أغسطس ١٩٣٦ معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا قبل الحرب العالمية الثانية .

٢٦ يناير ١٩٥٢ حريق القاهرة وبداية انهيار النظام الملكي .

٢٣ يوليو ١٩٥٢ حركة الجيش وبداية الثورة على الاوضاع القائمة

١٨ يوليو ١٩٥٣ اعلان الجمهورية وسقوط النظام الملكي نهائيا .

٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وبداية عهد جديد مجهول الهوية .

١٥ مايو ١٩٧١ انتصار الرئيس السادات على مراكز القوى الناصرية وبداية الانفتاح على العالم في الداخل والخارج .

٦ أكتوبر ١٩٧٣ استعادة الكرامة في حرب اكتوبر - رمضان .

٦ أكتوبر ١٩٨١ حادث المنصة الأليم ونهاية عهد السادات .

و٢٧ مايو ١٩٨٤ هو بلاشك يوم آخر من هذه الأيام المشهودة في تاريخنا ففيه تجرى أو انتخابات عامة منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تشارك فيها إلى جانب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، الوريث الأكبر للاتحاد الاشتراكي سيىء السمعة ، أربعة أحزاب للمعارضة، على رأسها حزب الوفد الجديد الذى لم تعززه السلطة ولا ترعرع في رحابها ، بل نشأ في رعاية الله بمساندة قضاء منصف ، استجابة لرغبة شعب صابر . رأى في انبعاثه في ظروف مختلفة تماما عن ظروف سميه الاول ، استمرارا لرمز كفاحه واستقراره . بعد أن هدأت النفوس وسكنت العاصفة ، وحلت الشرعية الدستورية محل العنف الثورى وتقلباته !!

ويخوض حزب الوفد هذه الانتخابات العامة مستريح البال ، غير طامع في سلطان أو نفوذ ! قصده الاول هو تثبيت دعائم نظام ديمقراطي سليم طال انتظاره ، وقيام معارضة قوية ومؤثرة تناقش الحكومة وتحاسبها على أعمالها وتصرفاتها وسياساتها ، وتعضدها عند اللزوم ! . معارضة قوية ومؤثرة بدونها تفتقد الديمقراطية جوهرها وحتى مظهرها !

وهو مازلنا نشكو منه منذ ظهور « المنابر » داخل اطار الاتحاد الاشتراكي كتنظيم جماهيرى فريد . وحتى بعد تحول هذه « المنابر » الى أحزاب اعتبارا من نوفمبر ١٩٧٦ في اعقاب انتخابات أكتوبر من ذلك العام والتي تعد مثالية اذا ما قيست بالانتخابات العامة الاخرى التي تلتها في يونيو عام ١٩٧٩ ! وخلال ذلك كله لم تتح الفرصة للاحزاب القائمة لاثبات جودها أو تاثيرها الفعل بالقدر المنشود بسبب الظروف والملابسات التي كانت تعيش فيها في ظل ديمقراطية شرسة « ذات أنياب ومخالب » أشد شراسة أحيانا من أنياب ومخالب الديكتاتوريات المدنية أو العسكرية . انتهت بحادث المنصة الحزين في السادس من أكتوبر ١٩٨١ . لتفسح المجال لانبثاق عهد اخر . في تاريخ ما بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . لم يتمكن في البداية من أن يتسلخ تماما عن سلفه . نظرا لاستمرار ذات مؤسساته الدستورية . وعلى رأسها مجلس الشعب الذى رقص أعضاؤه طربا في مأتم الحريات في سبتمبر ١٩٨١ . والذى تغيب شمسه اليوم عن الافق ايذانا ببزوغ فجر متميز جديد له صفاته الذاتية المستقلة !

ولعل هذا هو ما عناه السيد رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك في الحديث الهام الموجه للشعب في ١٥ مايو الجارى حيث قال « ان القضية تتجاوز اختيار مجموعة من الافراد لعضوية المجلس النيابي فهي تمتد الى اختيار الطريق الذى نسلكه في هذا المنعطف التاريخي الهام لتحقيق اهدافنا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وتوفير مزيد من عوامل القوة والعزة لمصر الحبيبة ، وتخفيف المعاناة عن السواد الاعظم من أبنائنا الابرار » ...

فلنحرص جميعا على أداء واجبنا الانتخابي ، والادلاء باصواتنا ! ولنحسن الاختيار برفض اولئك الذين اساءوا الى الحريات والديمقراطية معا ، واجازوا العربدة التشريعية ، وأقروا القوانين والسلطات الاستثنائية ، ومكنوا المتسلقين والانتهازيين الطفليين من تكديس الثروات الطائلة على حساب قوت الشعب والاتجار في الممنوعات تحت شعار الانفتاح ، والانفتاح منهم براء ! هذا أو ان التغيير قد حل ! فليرحلوا عنا بلا رجعة فقد تحملناهم طويلا على مضض ! واستحق « العهد الجديد » أن يكون جديدا فعلا في هذا « المنعطف التاريخي الهام » الذى تحدث عنه السيد رئيس الجمهورية « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

إخلعوا القناع واكشفوا عن وجوهكم

بقلم د . نعمان جمعة

ياجماعة المتفعين بالحكم : من انتم ؟ ماهويتكم ؟ ماهبادئكم ؟ من تعبدون ؟

تارة تدعون انكم حراس ثورة يوليو وتراث عبد الناصر وحماة الاشتراكية وحقوق العمال والفلاحين وتارة اخرى انتم ثورة التصحيح والانفتاح والمدن الحره والبنوك الاجنبيه وتصفية القطاع العام .

وعندما بدات المعركة الانتخابية فوجئتم بان رصيدكم عند الناس ادنى من الصفر . دفعكم الافلاس إلى الكذب على الناس مع علمكم بانكم تكذبون وإلى الافتراء بالباطل على كل من له مكان عند الناس . فاليسار شيوعى ملحد ، والوفد رجعي يعادى الثوره ويتحالف مع الاخوان المسلمين وهم شر مستطير ويجب حرمانهم من أى انتماء لهذا الوطن .

تطلبون ثقة الناس وسندكم في ذلك الاستقرار أى عدم التغيير . ونسيتم أنكم بذلك تقتلون في الناس احلى امانيهم وهى التغيير الى الاحسن ورغبتهم في دماء جديده ووجوه جديده عساها أن تتحرك بهم إلى مستقبل أفضل . حيث المسكن والتعليم والعلاج والدخل المناسب لمواجهة الغلاء الناتج عن طبع البنكنوت لمواجهة بذخ الدولة واسرافها .

تتشدقون بانجازات لاوجود لها الا في التصريحات الجوفاء . وما تحقق خلال السنوات الطويله ضئيل بالنسبه إلى موارد الدوله من البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج . تستكثرون على الناس كوبريا أو نفقا أو بضعة مساكن مع أن ايرادات الدولة بلغت في العام الواحد عشرة مليارات جنيه . هل كنتم تريدون انفاقها جميعا على الوفد المسافره للخارج وماليدفع لها بالعمله الصعبه حيث يصل بدل السفر لكبار صحفيي الحكومة الى خمسمائة دولار في اليوم . أم تنفقونها في بناء مئات الشاليهات والفلل على شاطىء المنتزه والمعموره والتى توزع منذ ثلاثين عاما بوحشية وجشع ليس له مثيل في العالم كله . وهذه المساكن المطله على البحر مباشرة لم يوزع مسكن واحد منها على فرد عادى من افراد الشعب . وزعت هذه المساكن على الاغوات والوصيفات والحاشيه والاقارب والوزراء والبارزين في الحزب الحكومي . كل منهم يقطن المسكن بعض الوقت ويؤجره مفروشا مقابل خمسة آلاف جنيه في الشهر الواحد . ويقرأ الزائر لقصر المنتزه لافتات عديده عليها عبارة « ممنوع الاقتراب . شاطىء خاص » .

لقد ذهب فاروق الرجعي وحل محله الفواريق الثوريون . وبقى الشعب المسكين غريبا في وطنه متفرجا على جميع الفواريق . هل كنتم تريدون تخصيص إيرادات الدولة كلها للعبث الذي نراه على صفحات الجرائد القوميه . الم يكتب في جريدة الاهرام أن رئيس جهاز الشباب قدم مائة وعشرين الف جنيه لنادى الشباب بزفتى التي يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب عنها . اليس في استخدام المال العام للدعاية الانتخابية جريمة اختلاس هذا المال . لان التصرف يعني ان هذا المسئول قد ادخل هذا المال ذمته ثم استخدمه لمصلحته الشخصية ؟

اذا اردتم الحديث عن الانجازات فحدثونا عما كان يمكن انجازه لو انكم اتقيتم الله وحافظتم على مال الشعب ، وكرستموه لخدمته . لوحدث هذا لما كنا فيما نحن فيه من تخلف عن بلاد كانت في مثل وضعنا . ولما عانينا من نقص الانتاج وتدهور الخدمات وبشاعة الغلاء .

من انتم وما وجهكم الحقيقي ؟

الستم من صفق لمصائب هذا الشعب ومن رقص على اشلائه . الم تهتفوا سنه ١٩٥٤ بسقوط الحريه واعتديتم على مجلس الدوله ورئيسه . الستم المصفقين لحرب اليمن التي ضحى فيها الوطن بخير رجاله وبرصيده الذهبي . الم ترحبوا وتؤيدا اعتقال مئات الالاف من الفلاحين والعمال والموظفين ورضيتم عن تعذيبهم ودفنهم احياء والاعتداء على اعراض النساء والرجال . الم تغضوا الطرف عن سرقة تحف ومجوهرات اسرة محمد على ؟ ألم تستغلوا الانفتاح لتنمية كروشكم بالملايين الحرام نتيجة الاتجار في اذونات الاستيراد وتصاريح المواد المدعومه واستيراد الاغذيه الفاسده الم يشحنكم المحافظون جماعات لاحضاركم أى مجلس الشعب لكي توافقوا بالتصفيق على فصل نواب المعارضة وعلى اصدار القوانين المكبلة للحريه واعتقال جميع التيارات السياسيه في سبتمبر سنه ١٩٨١ وفصل الاساتذة والصحفيين . وللموافقه على موازنة الدولة بغير اطلاع على بنودها .

وبعد كل هذا تتجردون اليوم من كل حياء وتطلبون ثقه الشعب وتعلنون صراحة أن سندكم هو الاستمرار فيما نحن فيه وعدم التغيير في اوضاعنا . وكانكم تطلبون منا الانتحار الارادى وبكامل رضائنا .

اتقوا الله واغربوا عن وجهنا ودعونا نعيش ودعونا نتنفس . فاننا سننتخب من يصدقنا القول ولايهرب من جلسات البرلمان ولا يثرى على حساب الشعب ويمثل الشعب في مواجهة السلطه ولايكون حرية السلطة التى توجه الى صدورنا .

الوفد .. ضمير الأمة

بقلم : منى مكرم عبيد

إن مصر الغد تولد اليوم ... وبقدر ما نساهم باصواتنا في انتخابات مجلس الشعب اليوم بقدر ما نؤكد وجودنا غدا ، وبقدر ما نضمن لابنائنا وأحفادنا مستقبلا أرحب ، فلنذهب جميعا إلى صناديق الانتخاب .. ولنتخل عن التواكلية والتكاسل وعدم الاكتراث .

● ان الوفد هو ضمير الأمة

حزب الوفد الذى ولد من رحم ثورة ١٩١٩ الوطنية الخالدة كان وما يزال هو ضمير هذا الشعب . ورغم تغييبه عن الساحة الوطنية لاكثر من ثلاثين عاما إلا انه لم يغب أبدا عن وجدان الشعب ، لذلك فهو يعود ليسهم مع القوى الوطنية الاخرى في بناء مصر اليوم ومصر الغد .

● لماذا ننتخب الوفد ؟

١ - الوفد ليس فقط ضمير الامة ، ولكنه أيضا أثبت على مدار ستين سنة أنه الأمين على مصالح الشعب وهو يحكم ، وأنه الشريف في ممارسته وهو يعارض . لذلك سواء حصل على الاغلبية ليحكم ، أو حصل على ما دونها ليعارض ، فان صوتك للوفد لن يذهب هباء منثورا . انه صوت للامانة والشرف . والديمقراطية بدون شرف وأمانة تتحول إلى مسخة . لذلك فصوتك للوفد حماية للديمقراطية مع المسخ .

٢ - الوفد هو حزب المصالحات التاريخية وحزب الوحدة الوطنية . لقد أثبت الوفديون على مدى ستين سنة أنهم ضمائر وطلائع هذا الشعب . كضمائر : فهم حريصون على الوئام بين كل الطبقات في سياج من العدالة والسلام . وكطلائع فقد كانوا سباقين إلى توحيد عناصر الأمة . وليس صدفة أن المسلمين والاقباط وجدوا في ساحته الرحبية مجالا للتعاون والالتحام منذ ثورة ١٩١٩ . وليس صدفة أن الاخوان المسلمين الذين ضيقت عليهم الحكومات المتعاقبة مجال العمال السياسى الشريف وجدوا في ساحة الوفد مكانا لائقا للاسهام .. في تكريس الديمقراطية والمشاركة السياسية .

الوفد هو أمسنا المجيد !
الوفد هو حاضرنا المتحضر !
الوفد هو مستقبلنا الزاهر !

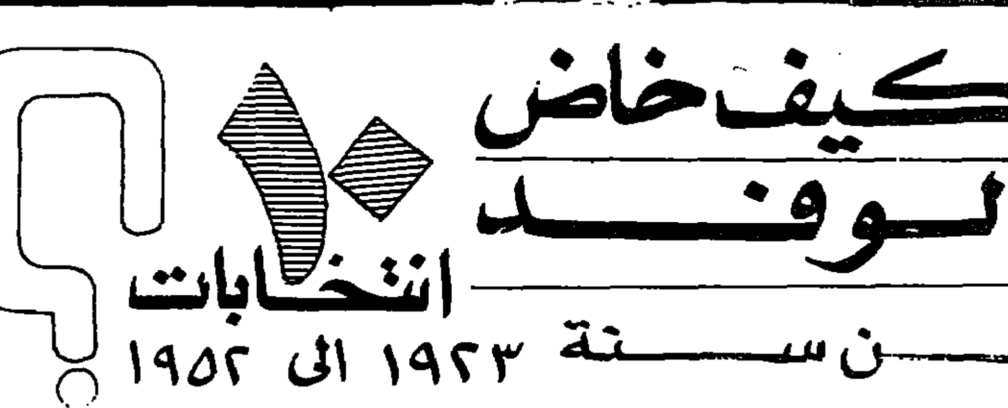
مصطفى النحاس



هذا هو درس التاريخ الذى لا يعيه خصوم الوفد .. خصوم الشعب .. فعلى إمتداد تاريخه الطويل . الضارب بجذوره فى تربة الوطن . كانت السلطة تبعده .. وكان الشعب يفرضه . الشعب الذى التحم به . وكان سنده وركيزته . ومصدر الهامه . ذلك الشعب الذى حمله إلى المجالس النيابية فى كل إنتخابات حرة ونظيفة .. ايمانا منه بدوره التاريخى ومواقفه الوطنيه .. ففى مواجه الاحتلال البريطانى كان نضاله من أجل الاستقلال . وفى مواجهة القصر الملكى كان نضاله من أجل الحق الدستورى وللذين لا يقرأون التاريخ . نقدم لهم درس التاريخ .. كيف خاض الوفد ١٠ انتخابات خلال الفترة من سنه ١٩٢٣ الى سنه ١٩٥٢

درس التاريخ الذى لا يفهمه خصوم الوفد :

السلطة تبعده .. والشعب يفرضه !



كيف خاض الوفد ١٠ انتخابات من سنة ١٩٢٣ الى ١٩٥٢

إنتخابات ١٩٢٤

اجريت إنتخابات ١٩٢٤ طبقا لدستور الشعب الصادر سنه ١٩٢٣ وقد أجرت الانتخابات وزارة محايدة برئاسة يحيى إبراهيم وقد تحلت هذه الانتخابات بالنزاهة لدرجة سقوط رئيس الوزراء فى دائرته الانتخابية الشرقية أمام مرشح الوفد وكذلك إسماعيل صدقى فى طنطا واخرون

وعلى أثر نتيجة هذه الانتخابات شكل الزعيم سعد زغلول أول لوزارة شعبية فى التاريخ المصرى كله والتى استقالت بعد تسعة أشهر من قيامها بسبب التدخل الانجليزى باحتلال منطقة جمرك الاسكندرية . وقد حصل الوفد فى هذه الانتخابات على ١٧٩ مقعدا فى هذه الفترة تولى أحمد زيور الوزارة عقب إستقالة سعد زغلول وبدأ الانقلاب الاول على الدستور

فبدأت الوزارة الزيورية عملها بتاجيل إنعقاد البرلمان الوفدى لمدة شهر ثم انتهت بحله قبل نهاية الشهر . ثم ألغت قانون الانتخاب الذى جرت عليه إنتخابات ١٩٢٤ واستبدلت به قانون اخر جديدا وتم تعديل الدوائر الانتخابية لصالح مرشحى الحكومة ليشمل التعديل ١٠٦ دوائر وتم فتح باب الترشيح بعد إنتهاء مدته القانونية وشرع فى تاليف حزب سياسى جديد باسم حزب الاتحاد ليجمع بداخله راغبى السلطة وتجرى الانتخابات سنه ١٩٢٥ فى ظل وزير الداخلية إسماعيل صدقى عدو الشعب الاول وتدور عجلة الانتخابات بضغوط لم يعرف لها مثيل وتعلن النتيجة مسبقا وهى فوز حزب الاتحاد بالاغلبية . ويحين موعد إنعقاد البرلمان وتتم إجراءات أنتخابات الرئيس الذى يتحدد على أساسه رئاسة الوزارة . وتكون النتيجة مروعة للجميع ـ فوز سعد زغلول باغلبية برلمانية تجاوزت ال ١١٥ مقعدا مقابل ١٠٧ للاحزاب الاخرى ـ ليسارع الملك باصدار مرسوم بحل البرلمان بعد ثمانى ساعات فقط من إنعقاده فكان أقصر برلمان عمرا فى التاريخ كله .

انتخابات سنة ١٩٢٦

بعد حل البرلمان الوفدى الثانى أستمر حكم أحمد زيور أو بعبارة أخرى حكم السرأى مما دعا حزب الاحرار الدستوريين إلى الائتلاف مع الوفد لمنع العبث بالحياة النيابية وحزب أتوقراطية القصر وكان من أهم مظاهر الائتلاف دعوة البرلمان المنحل للانعقاد من تلقاء نفسه بدون الحاجة لدعوة الملك وذلك تنفيذا لاحكام الدستور وتنبهت الحكومة للامر فاصدرت عدة تبليغات رسمية منها زوال الصفة النيابية للاعضاء والثانى تمنع بالقوة كل محاولة لاجتماع النواب وأحيطت دار البرلمان بقوات البوليس والجيش مما دعا النواب لعقد جلستهم داخل فندق الكونتيننتال

وأنعقد المجلس وأتخذ قرارا بعدم الثقة بالوزارة القائمة وقد قابلت الحكومة إجتماع النواب بقانون جديد للانتخابات يقضى باجرائها على درجتين وبالتالى تقسيم الشعب إلى فئتين مالية وفئة أدبية مما حدا بالعمد والمشايخ إلى الاضراب

وقامت مظاهرات أخرى عنيفة إحتجاجا على قانون الانتخاب . وقبل زيور فى نهاية الأمر سحب قانون الانتخاب الجديد مقابل موافقة الوفد والاحرار على إجراء إنتخابات برلمانية جديدة .

وقد إجريت هذه الانتخابات بواسطة وزارة أحمد زيور أيضا وحصل الوفد على ١٧١ مقعدا وقد دارت ضغوط مكثفة من جانب بريطانيا على سعد زغلول لكيلا يتولى الوزارة بصفته النيابية كزعيم للاغلبية وكانت مسالة دستورية معقدة تدارك سعد زغول فيها مصلحة الوطن وذلك حتى يكفل عودة الدستور والحياة النيابية . وبوفاة الزعيم سعد زغلول تولى مصطفى النحاس رئاسة الوفد ليشكل أول وزارة وفدية إئتلافية ليفاجا بالاقالة بعد ثلاثة أشهر فقط بحجة تصدع الائتلاف . وذلك بعد أن قدم للبرلمان مشروع قانون الاجتماعات العامة مما حدا بالمندوب البريطانى إلى تقديم أنذار أخر بالتدخل البريطانى ليصبح الائتلاف قائما بين . الملك والانجليز والاحرار .

إنتخابات سنة ١٩٢٩

بخروج الوفد أسندت الوزارة إلى زعيم الاقلية فى البرلمان محمد محمود ليبدأ حكمه بالانقلاب على الدستور بتاجيل البرلمان الوفدى شهرا ثم أصدار مرسوم بتعطيله ثلاث سنوات . وسمى نفسة باليد الحديدية . وكان رد الوفد ومن خلفه الشعب عنيفا للدفاع عن الحياة النيابية وقد قابلت الوزارة رد فعل الوفد بمنع الاجتماعات العامة وأصدار الأوامر للموظفين والطلبة بعدم الاشتغال بالسياسة والغاء رخصة أكثر من مائة جريدة

وبدأت المفاوضات المصرية البريطانية فى شأن مستقبل البلاد تحت الاحتلال ولما كان محمد محمود لا يمثل الشعب المصرى فبالتالى قدم أستقالته وعهد إلى عدلى يكن باجراء إنتخابات برلمانية جديدة حصل فيها الوفد على ٢١١ مقعدا .

● من أجل الاستقلال والدستور :
ناضل الوفد ضد الاحتلال البريطانى والقصر الملكى

جماهير الشعب كانت دائما وسوف تظل سند الوفد وركيزته ومصدر إلهامه وقوته .

إعداد :
حسن عبد الجواد

انتخابات سنة ١٩٣١

لم يدخل الوفد انتخابات سنة ١٩٣٠ وذلك بسبب استبدال دستور الامة الصادر سنة ١٩٢٣ بدستور ١٩٣٠ والذى اطلق يد الحكم الملكى هذه المرة .

وقد أجرى انتخابات ١٩٣١ إسماعيل صدقى وكان عهدة وبالا على الشعب المصرى حيث كانت الازمة الاقتصادية تجتاح البلاد . وقد ضرب الوفد ورجاله أروع الامثلة من التضحية والفداء فى سبيل مصر . وتعرضت فيها البلاد للاهوال من الحكم المطلق فتم فصل العمد والمشايخ وعطلت الصحف وتم الاعتداء الاول على حياة مصطفى النحاس وبدأت جرائم التعذيب

انتخابات سنة ١٩٣٦

وقد إجريت هذه الانتخابات بواسطة وزارة على ماهر المؤقتة وذلك بعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ وقد اتسمت بالنزاهة التامة والحيدة .

حصل فيها الوفد على ١٩٠ مقعدا فى البرلمان وقد تشكلت على أثرها وزارة الوفد الثانية والتى أقيلت بعد سنتين من عملها

انتخابات سنة ١٩٣٨

بخروج الوفد من الحكم تم تعيين محمد محمود رئيسا للوزارة ليبدأ الانقلاب الرابع على الدستور . بحل البرلمان الوفدى وإجراء إنتخابات برلمانية جديدة وقد أشترك الوفد فى الانتخابات . وكان التزييف فى الانتخابات يتم نهارا جهارا لدرجة إسقاط زعيم الامة مصطفى النحاس فى دائرته الانتخابية وحصل الوفد فيها على ١٤ مقعدا .

انتخابات سنة ١٩٤٢

شكل الوفد حكومة ٤ فبراير ١٩٤٢ تحت لهب الحرب العالمية الثانية . وقد اجرت هذه الانتخابات حكومة الوفد برئاسة مصطفى النحاس وحصل الوفد على ٢٣٢ مقعدا .

وقد أقيلت حكومة الوفد فى ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ بعد توقيع ميثاق إنشاء جامعه الدول العربية .

انتخابات سنة ١٩٤٥

بخروج الوفد عهد إلى أحمد ماهر برئاسة الوزارة لاجراء الانتخابات وقد قاطع الوفد الانتخابات خوفا من حدوث التزوير وبدأ حكم الاقليات وقد شهدت البلاد أسوأ فترة فى تاريخها بعد حكومة إسماعيل صدقى وقد توالت على البلاد خمس وزارات فى هذه الفترة حكمت بالحديد والنار وانتشر الارهاب وظهر العنف السياسى والعنف المضاد وتم إغتيال أحمد ماهر والنقراشى وأمين عثمان وحسن البنا وتعرض النحاس لاربع محاولات إغتيال . ودخل الجيش المصرى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وأصيب بهزيمة منكرة واجريت مفاوضات مصرية بريطانية رفضها الوفد والشعب وتزعم الوفد والشباب والعمال المقاومة وأريقت دماء زكية كان اخرها مذبحة كوبرى عباس .

انتخابات سنة ١٩٥٠

مع أواخر سنة ١٩٤٩ تشكلت وزارة حسين سرى المؤقتة لاجراء الانتخابات وأجريت فى يناير سنة ١٩٥٠ . والملاحظ أن الوفد هذه المرة كان مبعدا عن الحكم لمدة ست سنوات كاملة وعند أول مباشرة إنتخابات حرة عاد الشعب المصرى . وحصل الوفد على ٢٢٦ مقعدا ..

وقد تشكلت الوزارة الاخيرة للوفد على أثر هذه الانتخابات برئاسة الزعيم مصطفى النحاس والتى كان من أهم اعمالها إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وفتح باب الكفاح المسلح فى منطقة القناة وسطرت صفحات ناصعة من تاريخ مصر لمعارك القناة كان اخرها مذبحة الاسماعلية أو ما عرف بعيد الشرطة بعد ذلك . وكذلك رفض فكرة الحلف العسكرى والدخول فى الاحلاف رفضا تاما وأيضا أتخاذ اول موقف حيادى فى التاريخ المصرى . وفى النهاية تتحالف قوى الرجعية والاستعمار لحرق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ وتقال وزارة الوفد لتكون لاخر مسمار فى نعش أسرة محمد على

رمز الوفد فى قوائم الانتخابات

أصلها ثابت وفرعها فى السماء

أخى الناخب

● يجب أن نتعود على المعارضة إنها شىء جديد غريب عنا .. تدخل إلى بلادنا كما تدخل الكهرباء إلى قرية فتبدل طريقة الحياة فيها ويجب أن يعود الحكام أنفسهم على إحترام الرأى الاخر وأن يعلموا أنهم يستفيدون من المعارضة أضعاف ما يستفيدون من التصفيق والتاييد لقد عشنا سنوات طويلة نعتبر المخالف لنا عدوا للوطن وعميلا للامبريالية وخنجرا فى ظهر الشعب فيجب أن نغير نظرتنا الديكتاتورية بنظرة ديمقراطية ونعرف أن المعارضة لازمة للدولة كالحكومة تماما .



لماذا ينجح الوفد ؟

أجرى بعض اساتذة جامعة عين شمس استطلاعا للرأى حول التوقعات المنتظرة لانتخابات مجلس الشعب . ورأى الجماهير فى الاحزاب المشتركة فى الانتخابات وقد شملت العينة خمسمائة مواطن من شتى القطاعات . وفيما يلى الجانب الذى يخص الوفد كما نشرته (الاهالى) يوم الاربعاء الماضى

● أسباب حصول حزب الوفد على أعلى الاصوات :
ـ كانت أسباب نجاح الوفد من وجهة نظر الطلاب هى لانه حزب قديم وله تقاليد فى الانتخابات . وانه سينجح لعدم ثقة الناس فى الحزب الوطنى . حزب الحكومة . وانه حزب قادر على حل مشاكل الناس وانه سينجح لخبراته السابقة بالانتخابات
ـ أما الاسباب من وجهة نظر عمال الزراعة فكانت لانه حزب قديم وأصيل . وان الناس تحبه . وانه قادر على حل مشاكل الناس . ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين
● ويبين صغار ومتوسطو الحائزين أن أسباب نجاح الوفد تتركز فى : ان الناس تحبه . وانه قادر على حل مشاكل الناس . ولانه حزب أصيل .
● وعن اجابات العمال . فقد رتبت أسباب نجاح حزب الوفد كما يلى لانه حزب قديم وله تقاليد وان له خبرة واسعة بالانتخابات . وانه سينجح لعدم الثقة فى الحكومة الحالية وحزبها . ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين المؤثرين وانه سينجح بسبب حب الناس له
● وأشارت اجابات صغار الموظفين ان أسباب نجاح حزب الوفد هى لانه يدافع عن الحريات ولانه حزب قديم وله تقاليد . وان له خبرة واسعة بالانتخابات . ولعدم الثقة فى الحكومة ولانه قادر على حل مشاكل الناس . وانه سينجح بسبب الرغبة فى التغيير
● أما أسباب متوسطى وكبار الموظفين فكانت لانه قادر على الدفاع عن الحريات . ولانه قادر على حل مشاكل الناس . ولانه حزب له تقاليد قديمة . وانه سينجح بسبب حب الناس له . ولانه قادر على رسم سياسة اقتصادية ملائمة ولان له خبرة واسعة بالانتخابات .
● واخيرا اتت أسباب نجاح الوفد من وجهة نظر المثقفين متركزة فى سببين رئيسيين هما انه سينجح لخبرته الواسعة بالانتخابات فى مصر . ولانه حزب له تقاليد عريقة

بلاغ الى الشعب :

إنهم ينوون التزوير

بقلم : أحمد طه

عضو مجلس الشعب السابق

حاولت ان أخدع نفسى . وان أنسى تجاربى وتجارب شعبنا حول تزوير الانتخابات . وأن أحاول الامتناع بصدق التصريحات حول نزاهة انتخابات مجلس الشعب

كل هذا على الرغم من اقتناعى بان لقانون الانتخابات أهدافا مشبوهة (ساعود للحديث عنها يوما) والمحاولات المضنية المبذولة له لجر أحزاب المعارضة لتضع رأسها داخل حبل هذا القانون

واليوم بدأ شد الحبل حول رقاب المعارضة مما أثار إنتباه أوسع الاوساط القوانين الوزارية المنظمة لعملية الانتخاب . التدخل الادارى السافر الخ

وفى الفترة الاخيرة لفتت نظرى تصريحات سياسية معينة لبعض المسئولين . وانشطة لقطاعات معينة فى المجتمع لفتت أنظار الكثيرين . وبدا واضحا ان هناك قرارا بالتدخل حتى أبعد مدى لضمان السيطرة للقوى الحاكمة

وفى محاولة للبحث عن الصور العملية التى سيترجم بها هذا الاتجاه لاحظت أن اشاعات كثيرة اخذت تتردد عن وجود صناديق للقوات المسلحة كذبها السيد وزير الداخلية . كما جرت مماطلة وتسويف لتسليم كشوف الناخبين حتى قبل موعد الانتخابات باسبوعين . ورفض رفضا تاما تسليمنا الكشوف المتضمنة أسماء وعناوين الناخبين . وهو ماكان يحدث فى جميع الانتخابات السابقة "

وقد أخضعت للدراسة الاشاعة . التى ترددت عن طبع واعداد مئات الالاف من تذاكر الانتخاب لصالح جهات معينة . وسحب بعض التذاكر من العاملين فى بعض المواقع .

وكانت النتيجة مذهلة

فقد تم قيد آلاف من زوجات للعاملين فى قطاعات معينة . القوات المسلحة والبوليس والمصانع الحربية .

وتم هذا القيد . بعد انتهاء الموعد القانونى فى يناير عن طريق مديريات الامن ومن الواضح أن العجلة فى هذا الاجراء أعتمدت على السجلات دون علم ذوى الشأن لانه قد اتضح مثلا قيد طبيبة بشرية زوجها رائد بالقوات المسلحة وهى موجودة معه خارج البلاد (") واخرى تعمل بالكويت وزوجها يعمل بالمباحث والبعض الاخر مقيد على عناوين قديمة لايوجد فيها حاليا

ان هذه الاسماء وغيرها تحت يدى ولسوف اكون أسعد من غيرى اذا ماأتضح عدم صدقها . وأن أمثل امام ايه جهة قضائية تتولى التحقيق فى هذا الامر . وأن أنال جزائى العادل اذا ثبت عدم صحتها .

على أن هذا الامر . اذا صح . يشير الى ان البعض مستعد للعب بالنار دفاعا عن مصالح ضيقة حتى لو تعرضت المصالح العامة للخطر .

والغريب أن وزارة الحربية قامت بسحب البطاقات الانتخابية من العاملين المدنيين بالمصانع الحربية وادارات الوزارة . وذلك أثناء صرف المرتبات للعاملين يوم ٢١ مايو الحالى . ووقع الذين لا يحملون بطاقات انتخابية على اقرارات بانهم لايحملون بطاقات انتخابية وذلك لاستخدامها فى الانتخابات اليوم

وفى النهاية أطلب الشعب الذى اتوجه اليه بندائى اولا . أن يكون يقظا وأن يتنبه لمثل هذه الامور صباح اليوم اثناء توجهه لصناديق الانتخاب

لن أنتخب حزب الحكومة

بقلم : فتحى سالم

صحفى باخبار اليوم

نعم . لن أنتخب قائمة الحزب الوطنى !

● لانهم ـ أولا ـ خلفاء هيئة التحرير . والاتحاد القومى . والاتحاد الاشتراكى . والتنظيم الطليعى . وكل ماابتلينا به على مدى ٣٠ عاما ! فضلا عن أن التغيير ضرورة لكى نوقف الزحف المستمر الى الوراء !

● ولانهم يهرولون دائما وراء أى تشكيل للسلطة . بلا مبادىء أو قيم . ولهدف واحد هو القفز وتحقيق أكبر قدر من المنافع والمكاسب الشخصية التى لاتملك المعارضة منحها !

● ولانهم صفقوا وهللوا للدكتاتورية . ولكل اجراءات قهر إرادة الشعب . واذلاله . وتعذيب أبنائه . وتدمير اقتصاده . وإيقاف تطوره . وسد الابواب أمام الكفاءات والشرفاء مع منح الفرص بلا حدود للادعياء والمنافقين !

● ولانه بفضل سياستهم تفشت الرشوة . والمحسوبية . وضياع الحقوق . وإنهيار الاخلاق . وموت الضمائر . وساد لدى المصريين الاحساس القاتل بالغربة فى وطنهم ! فضلا عن عجز حكومتهم عن السيطرة على الاسعار . وانتشار الازمات الطاحنه فى المساكن . والمواصلات . ورغيف العيش . وعجز المرافق . والمعاناة الدائمة للشعب فى الحصول على ابسط حقوقه !

● ولانهم فصلوا أسوأ قانون إنتخاب لصالح حزبهم . ليضمنوا إستمرار فرض حكمهم على الشعب رغم ارادته ! ولم يكتفوا بذلك . بل ان حكومتهم رفضت أن تستقيل وتخلى الساحة لحكومة محايدة تجرى الانتخابات بنزاهة وتجرد !

● ولانهم رفضوا تعديل الدستور بما يقضى بانتخاب رئيس الجمهورية . وليس الاستفتاء عليه !

● ولان رئيس الجمهورية ـ الذى هو رئيس كل المصريين أيا كانت إنتماءاتهم الحزبية ـ رفض المطلب الشعبى بتخليه عن رئاسة الحزب الوطنى . مما سيؤثر على الارادة الحرة لبعض الناخبين عند التصويت . ويضفى شبهة التحيز على الانتخابات !

● ولان حكومتهم مصرة على استمرار سيطرتها على الصحف القومية ـ التى تحولت الى طبعات مختلفة من صحيفتهم مايو ـ فاصدرت تعليماتها الى نوابها فى الدورة البرلمانية السابقة بدفن المشروع الذى تقدمت به المعارضة لتحرير المؤسسات الصحفية القومية من قبضة الحكومة بتحويلها الى شركات مساهمة . تملك للعاملين فيها ولفئات الشعب المختلفة . الذين سينتخبون رؤساء مجالس إداراتها ورؤساء تحريرها . بدلا من تعيينهم حاليا بقرارات تصدرها السلطة سرا . و " يبصم " عليها المجلس الاعلى للصحافة علنا ! اذ كيف تتنازل الحكومة عن هذه الميزة التى جعلت كل ولاء رؤساء التحرير لها وليس للشعب ؟! ولماذا لاتبقى الصحف القومية ـ كما هو حال الاذاعة والتليفزيون ـ أجهزة ملاكى للدعاية والتطبيل والتضليل الحكومى ؟!

● ولان كتبة الحكومة الخصوصيين فى الصحف القومية فتحوا النار مؤخرا بدون أى مبرر على أحزاب المعارضة . مركزين على الوفد . فى حمله ضارية . تستهدف تشويه صورته فى وقت الانتخابات . لصالح الحزب الوطنى . فجاءت النتيجة على عكس ماخططوا ودبروا وتامروا .. واتجه الشعب نحو المعارضة نكاية فيهم وفى حزبهم وحكومتهم !

● ولانهم خدعونا بوعود كثيرة وكاذبه عن قرب تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية . التى لا أمل فى إصلاح المجتمع بدونها !

● ولانهم رفضوا إلغاء كافة الاستثناءات . بما فيها القبول فى الجامعات !

● ولانهم رفضوا إلغاء مجلس الشورى الذى لامحل له من الاعراب كما رفضوا ضغط الانفاق الحكومى فى المظهريات . وإيقاف الرحلات البرلمانية على حساب الشعب

● ولانهم رفعوا مكافاة حضور الجلسة البرلمانية الواحده الى ٣٠ جنيها . وجلسة اللجنة الفرعية الى ٢٠ جنيها . بخلاف ال ٢٥٠ . لحلوح . التى يحصل عليها العضو فى أول كل شهر وهذا طبعا الى جانب مرتبه أو دخله من عمله الاصلى . وماخفى كان أعظم فى الوقت الذى يعانى فيه الشعب ويكابد !

● وأخيرا .. فلن أنتخب حزب الحكومة لاننى ـ مثل ملايين الشرفاء الاخرين ـ أحترم ارادتى . وأعتز بصوتى . ولا أقبل أن أمتحه الا للمعارضة .. أملنا فى بزوغ الشمس بعد طول ظلام ـ حتى لو جاءت نتيجة الانتخابات . بتابيده . جديده لحكومة مرفوضة من شعبها !

فقديما قالوا : إن طريق الخلاص الف كم .. تبدأ بخطوه واحده .. وسيخطوها كل الشرفاء بإذن الله !



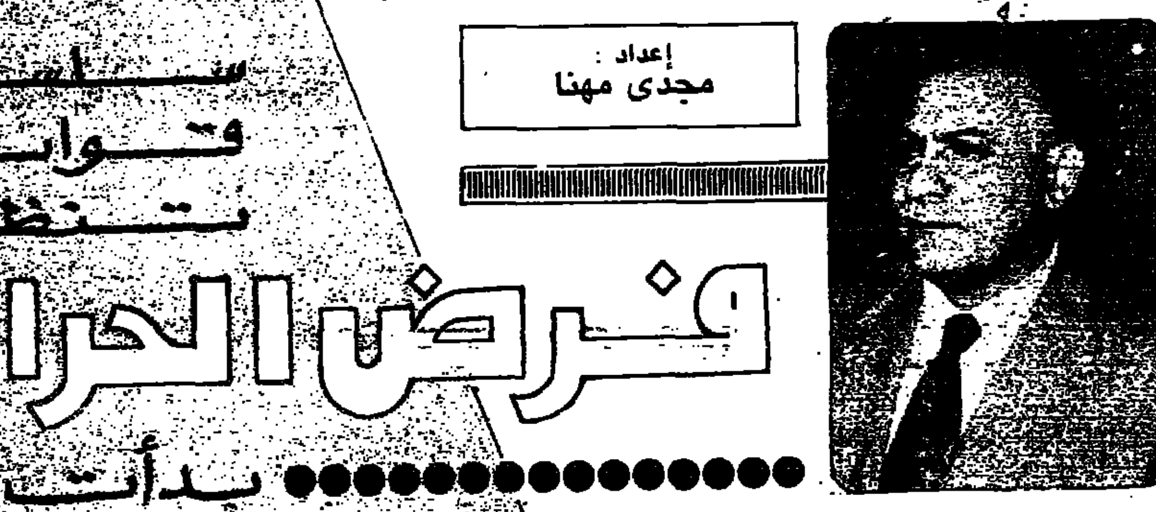
ترسانة القوانين

التى صنعها السادات لخنق الحريات

وجعلت منه الحاكم المطلق بلا منازع

اذا كان الاستبداد قد اتخذ شكلا سافرا فى ظل النظام الشمولى . فانه اتخذ شكلا قانونيا فى ظل نظام حكم الرئيس الراحل انور السادات ، الذى رفع شعار « سيادة القانون » ليجعل من القانون اداة للبطش والتنكيل . وترك لنا تركة مثقلة من القوانين تمثل قيدا غليظا على الحريات العامة .. انها ترسانة من القوانين لايمكن ان تستقيم معها الحياة الديمقراطية التى يتطلع اليها الشعب .

إعداد :
مجدى مهنا



سلسلة قوانين تنظيم فرض الحراسة بدأت سنة ١٩٧١

وانتهت بقرارات سبتمبر عام ١٩٨١

النبوى اسماعيل

أنور السادات

كانت الديمقراطية التى يريدها السادات ، هى الديمقراطية « المحكومة » التى تسند قرارات الحاكمين فيها الى الشعب المحكوم .. وحتى إن كانت غير معبره عن الإرادة الشعبية الحقيقيه .

كان انور السادات ينادى بالحرية ، وهو يريد العكس . وينادى بمزيد من الديمقراطية . وهو يضع معارضيه فى السجون . ويرفع شعار سيادة القانون ، وهو يصدر ترسانة من القوانين سيئة السمعة ـ التى حولت الشعب المصرى الى شعب من الخونة والعملاء والملاحدة .. الى أن يثبت العكس ! كانت حجة السادات فى ١٣ مايو ١٩٧١ هى تحقيق الديمقراطية .. التى لم يتحقق منها شىء فى العهد الناصرى . وقد لاقت هذه الحجة قبولا لدى قطاعات كبيره من الشعب المصرى .

فاصدر السادات دستور ١٩٧١ الذى تضمن مجموعة هامة من المبادىء السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. الا أن الدستور نفسه كما يقول خالد محيى الدين فى كتابه مستقبل الديمقراطية . منح رئيس الجمهورية ـ السادات ـ سلطات واسعة مكنته من ان يصبح عمليا الجهة الوحيدة المنوط بها اتخاذ القرار فى مصر ..

فرئيس الجمهورية .. هو رئيس الدولة .. هو رئيس السلطة التنفيذية .. هو رئيس الإتحاد الاشتراكى العربى .. هو القائد العام للقوات المسلحة .. هو رئيس المجلس الاعلى للقضاء هو رئيس المجلس الاعلى للشرطة .. هو المانح .. وهو المانع .. وهو كبير العائلة المصرية !

كان القانون رقم ٣٤ لسنه ١٩٧١ المسمى . بتنظيم فرض الحراسة وتامين سلامة الشعب هو أول قانون فى ترسانة القوانين الاستثنائية .

أعطى هذا القانون للمدعى الاشتراكى سلطة التحفظ على الاشخاص فى مكان أمين .. بدعوى أن هناك « دلائل » تشير الى أن هذا الشخص أتى افعالا من شانها الاضرار بامن البلاد أو المكاسب الاشتراكية . او افساد الحياة السياسية . او تعرض الوحدة الوطنية للخطر . ماذا تعنى كلمة دلائل ، هذه ، وما معنى هذه الافعال التى تضر بامن البلاد ، او بالمكاسب الاشتراكية .. وأين الاشتراكية هذه ؟ كل هذا غير واضح .ولم يحدده القانون .

وفى اعقاب ثورة « الجوع » فى ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ أصدر السادات قرارا بقانون رقم ٢ لسنه ٧٧ يحرم التنظيمات السرية . ويرفع العقوبة على التجمهر والتظاهر والاعتصام الى الاشغال الشاقة المؤبدة .. وامتدت العقوبة حتى إلى المشجعين على التجمهر . وهو أمر لم يحدث فى أية دولة فى العالم أن كانت عقوبة التظاهر ٢٥ سنة أشغال شاقة !!

اراد الرئيس السادات ان يكتسب شعبية بعد أن تعرض نظام حكمه لهزة عنيفة فى احداث يناير ١٩٧٧ .. فاصدر القانون رقم ٤٠ لسنه ٧٧ بالسماح بتكوين احزاب سياسية وكان مستحيلا أن ينشأ أى حزب دون أن يحظى برضاء وموافقة السادات شخصيا . فكان عن طريق لجنة حكومية تسمى لجنه الاحزاب . يتم التصريح أو عدم التصريح بقيام الحزب .. وهذه اللجنه تخضع فى قرارها لسلطة الحزب الحاكم . الذى يخضع هو الاخر الى سلطة رئيس الدولة ..إلا أن السادات لم يستطع أن يتحمل هذا القدر الضئيل من الديمقراطية .

فاصدر فى ٣ يونيه ١٩٧٨ أسوأ قانون عرفته الحياة السياسية والدستورية فى مصر المعروف باسم حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى رقم ٣٣ لسنه ٧٨ والذى أعلن فيه بوضوح أن مصر تحكم دكتاتوريا بسلطة الفرد والحزب الواحد .

اعطى هذا القانون سلطات واسعة للمدعى الاشتراكى . منها العزل السياسى والحرمان من الوظائف العامة والمراكز القيادية والنقابية . وفرض القيود على الرأى العام المخالف لرأى الحكومة .. بل وتجريمه . تكبيل حرية الصحافة . وأصبح هذا القانون سلاحا دائما ، وسيفا مسلطا . يمكن أن يستخدم ضد أى مواطن .. فى أى لحظة .

لذا قام حزب الوفد فورصدور القانون بحل نفسه . بعد أن عزل قياداته سياسيا . بدعوى أنهم ممن أفسدوا الحياة السياسية قبل ١٩٥٢ .

وقررحزب التجمع .. تجميد نشاطه السياسى .. وقصر العمل الحزبى داخل مقرات الحزب فقط .

●●●

وكلما صدر قانون استثنائى جديد .كان يتم التفكير فى أصدار قانون أستثنائى اخر جديد . لم يكن الرئيس السادات قانعا بما صدر من قوانين استثنائية .. انما كان يريد المزيد .والمزيد منها . فكان قانون العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ والمسمى بحماية القيم من العيب .

جرم هذا القانون افعالا لم تكن مجرمة من قبل وجرد المواطنين من حقهم فى اللجوء الى قاضيهم الطبيعى ، وأحالهم فى أشد التهم غموضا وإبهاما الى محكمة . حزبية .

وأصبح كل نشاط فكرى وفنى وادبى . وعلمى . وسياسى يقوم به المواطنون المهتمون بالشئون العامة من بين الافعال المجرمة فى هذا القانون .

وفى ١٢ مارس ١٩٨٠ حظى مشروع القانون بموافقة المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ومن بعده الهيئة البرلمانية للحزب ثم مجلس الشعب .. وصدر القانون رغم اعتراض الجمعية العمومية لمستشارى محكمة النقض . ومحكمة الاستئناف ونادى القضاة . والنيابة الادارية . ومؤتمرات هيئات التدريس فى القاهرة والاسكندريه وعين شمس . ونقابتى المحامين والصحفيين .. والاحزاب السياسية .

ووجد الرئيس السادات انه ما زالت هناك ثغرات أخرى لم تسدها ترسانة القوانين الاستثنائية التى صدرت لخنق أى صوت معارض . رزلات البعض منهم فهذه السادات بالفعل فى الاحتفال بالعيد الثالث لتاسيس الحزب الوطنى . يوليو ١٩٨١ ، بانشاء معسكرات اعتقال فى الصالحية يوضع فيها المعارضون . لممارسة الاشغال الشاقة ..

وكان من قبل قد صدر القانون رقم ١١٠ لسنه ١٩٨٠ والذى أعطى السلطة الحق فى تحديد الاقامة او او منع الاقامة فى جهة معينة . او



خالد محيى الدين

الاعادة الى الموطن الاصلى او الوضع تحت مراقبة الشرطة . او الايداع فى احدى مؤسسات العمل لمدة لاتقل عن ست أشهر ولاتزيد عن ثلاث سنوات !.

انت تجربة الاستفتاءات هى الاخرى فى ظل حكم الرئيس السادات نموذجا للعسف بالارادة الشعبية والعدوان على الديمقراطية والدستور .

داخل صناديق الانتخابات كانت تزيف ارادة الشعب لاخراج نتيجة الاستفتاء بنسبة ٩٩,٩٩٩٪

وكان اول استفتاء فى ظل حكم السادات هو الاستفتاء على ورقة اكتوبر فى ١٥ مايو ١٩٧٤ وفيه عرضت على الشعب وثيقة لاتقل كلماتها عن عشرين الف كلمة . جمعت بين الفلسفة والتاريخ والنظريات والنظم والبرامج .. هذا بالرغم من أن الاستفتاء فى كل النظم يجب ان يجرى حول موضوع واحد بسيط . يمكن الاجابة عليه بنعم او لا . وليس على الموضوعات متناقضة يستحيل الاجابة عليه بنعم او لا .

ويتساءل د . عصمت سيف الدولة هل يعقل ان يتفق ٩٩٪ من الناس فى اى مجتمع . فى اى زمان . على أى شىء .

ويقول وينتهى الامر بكثيرين الى القول بان كل الاستفتاءات زائفة . وأن النتائج المعلنة بعيدة عن المساهمة الفعلية من جانب المواطنين فى الاستفتاء . وليست بعيدة عن ارادة الذين اسهموا فعلا فقط .

● وكان الاستفتاء الثانى على قرار رئيس الجمهورية يوم ١٠ فبراير ٧٧ عقب احداث ١٨ و ١٩ يناير وطلب من الرأى العام المصرى فى هذا الاستفتاء أن يجيب على قانون من إحدى عشرة مادة بكلمة واحدة . نعم أو لا كل ماده فى القانون هى فى حد ذاتها موضوع مستقل عن موضوع المادة الاخرى :

●الاستفتاء الثالث كان على قرار رئيس الجمهورية بشأن حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعى . والذى اجرى فى يوم ٢١ مايو ١٩٧٨ من نفس العام .

وكان هذا الاستفتاء طعنة لما بقى من الديمقراطية ، لانه شكك فى معتقدات المواطنين الدينية . وحول بعض السياسيين الذين شاركوا فى احزاب ماقبل ثورة يوليو الى خونة وعملاء

●الاستفتاء الرابع .. اجرى يوم ١٩ ابريل ١٩٧٩ على معاهدة السلام بين الحكومة المصرية والحكومة الأسرائيلية . وايضا على حل مجلس الشعب الذى وافق على المعاهدة . وعلى انشاء مجلس شورى يكون بمثابة مجلس العائلة المصرية .

●وبعد أقل من عام أجرى استفتاء خامس فى يوم ٢٢ مايو ١٩٨٠ وعدلت فيه المادة ٧٧ من الدستور والتى كانت تمنع انتخاب شخص واحد رئيسا للجمهورية أكثر من مرتين متتاليتين (١٢ سنه) وكان التعديل يستهدف شخص الرئيس السادات بان يبقى رئيسا مدى الحياة . بان يتم انتخابه لمدد متتالية بلا حدود .

ويقول د . عصمت سيف الدولة . سنجد فى كل صورة أن مصدر القرار المستبد يعرف تماما انه مستبد . ولكن تنقصه شجاعه المسئوليه عن قراره المسئولية الدستورية .. المسئولية الجنائية .. او السياسية ..او حتى المسئولية التاريخية . فيبحث عن اسباب البراءه قبل المحاكمه . ويعد وسائل الدفاع ضد اى أتهام محتملا . وذلك بان يتنصل من قراره ويسنده الى الاراده الشعبية عن طريق الاستفتاء الشعبى . ثم يتخذ من الارادة الشعبية المزعومة مبررا لمزيدمن الاستبداد والبطش .

وكان الرئيس السادات بالفعل يعرف أنه مستبد .. ولكن كانت تنقصه الشجاعة لمواجهة ذلك . لذلك كان يتخذ من الارادة الشعبية المزعومة مبررا لمزيد من استبداد والبطش .

●وكان الاستفتاء السادس والأخير .. هو استفتاء سبتمبر ١٩٨١ فى مساء ٥ سبتمبر ألقى الرئيس السادات خطابا فى اجتماع طارىء مشترك لمجلس الشعب والشورى .. وفيه شن هجوما بذيئا على كل القوى السياسية والشخصيات الوطنية .. وانهى خطابه بمجموعة من القرارات استند فيها الى المادة ٧٤ من الدستور .. وهى نفس المادة التى كان يستغلها فى اجراء كل استفتاءاته السابقه . وتنص على

« لرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ويعوق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستورى ان يتخذ الاجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر . ويوجه بيانا الى الشعب . ويجرى الاستفتاء على ما اتخذه من اجراءات خلال ستين يوما من اتخذها .

ووقت ان اصدر السادات قرارات سبتمبر .. لم يكن هناك خطر يعوق المؤسسات الدستورية عن أداء عملها .. بل كان مجلس الشعب منعقدا فى ذلك الوقت . وكانت احداث الزاوية الحمراء قد خمدت تماما .. وكان النائب العام قد انتهى من نتيجة التحقيق فيها .

وفى ١٠ سبتمبر ١٩٨١ دعا السادات الشعب « للاستفتاء » .. وطلب منه لاول مرة فى التاريخ ان يجيب بنعم او لا .. على هذه القرارات .. والتى منها اعتقال ١٥٣٦ مصريا .. ونقل ٦٤ من اساتذة الجامعات .. ونقل ٦٧ صحفيا الى وظائف اخرى . وعزل البابا شنوده .

وقام النبوى اسماعيل وزير الداخلية بتزييف ارادة الشعب المصرى ، واعلن ان نسبة الذين قالوا « نعم » كان ٩٩,٤٦٪ .

وشبه الدكتور فؤاد محيى الدين قرارات سبتمبر « بقرارات العبور » ، واكد الدكتور محمد كامل ليله رئيس مجلس الشعب حاليا .. بان القرارات دستورية ومحصنة ضد الطعن .

●●●

اعترف « هيرمان ايلتس » صديق الرئيس السادات .. والسفير الامريكى فى القاهرة .. بأن انتخابات ١٩٧٩ كانت مزورة . وبذلك شهد عهد السادات ايضا انتخابات غير مسبوقة فى تاريخ تزييف ارادة الجماهير والتزوير الفاضح ـ كما يقول خالد محيى الدين فى كتابه مستقبل الديمقراطية .. وذلك منذ عهد زيور باشا واسماعيل صدقى .

ادار السادات من موقعه كرئيس للدولة المعركة الانتخابية ضد المعارضة . واصدر قرارا يلزم فيه الأحزاب السياسية .. وكل مرشح لعضوية مجلس الشعب ان يوافق فى دعايته الانتخابية على المبادىء التى طرحت فى استفتاء ٢٠ ابريل ١٩٧٩ او التى نص عليها قانون حماية الجبهة الوطنية رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ وقام النبوى اسماعيل من جانبه بدور كبير فى تزييف ارادة الجماهير . والادلاء باصواتهم نيابة عنهم .

●●●

واخيرا ..

كان الرئيس السادات صادقا تماما عندما كان يقول . هذا جيشى .. وهذا شعبى .. وهذه حكومتى فلماذا لا تكون الصحافة ايضا صحافته !

ففى الوقت الذى كان السادات يتفاخر فيه بان صحافته . ليس لها مثيل بين صحافة العالم . شرقه وغربه . صدر قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ الذى اجاز نقل الصحفى . وهو مبدأ خطير يمثل ارتدادا عن كل ما كسبه الصحفيون من حقوق وضمانات . بعد ان عصفت بهم قرارات النقل والوقف والتشريد .

واعطى هذا القانون لوزير الاعلام سلطة مصادرة اى مطبوع يصدر فى الخارج .. بعد أن كانت هذه السلطة فى يد مجلس الوزراء فى قانون سنه ١٩٣٦ وكان قرار مجلس الوزراء يعتبر قرارا سياسيا يشترك فى تحمل مسئوليته مجلس الوزراء باكمله وليس وزيرا واحدا كما فى قانون سلطة الصحافة .

ويقول كامل زهيرى نقيب الصحفيين الاسبق .

« لعل هذا القانون الجديد اكثر شدة وتجهما وقسوة على حرية الرأى من ايام الخديو توفيق او اسماعيل صدقى او على ماهر .

« وهو مشروع رجعى مائه فى المائة لا تاتيه نسمة من سماحه . ولا لمسة من انفتاح على القوانيين فى العالم . ولا اعتراف بما نسميه الان فى العالم حق المواطن فى الاعلام » .

وبذلك اصبح الصحفى مسئولا جنائيا امام القانون رقم ٣٤ لسنة ٧٢ بشأن حماية الوحدة الوطنية والقانون رقم ٤٠ لسنة ٧٧ بنظام الاحزاب السياسيه .. والقانون ٣٣ لسنة ٧٨ بشأن حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعى . واخيرا .. قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ .

وجميع هذه القوانين صدرت فى عهد الرئيس السادات .. هذا بالاضافة الى عشرات القوانين الاخرى الموروثة منذ عشرات السنين .

●●●

والانتقال من الديمقراطية « الحاكمة » . فى فترة حكم الرئيس السادات . الى الديمقراطية « الحاكمة » ، التى تعبر فيها القرارات التى يصدرها الحاكم عن ارادة الشعب الحقيقية . امر لا يتم بين يوم وليلة . ولا يحدث بتوافر النيات الحسنة وحدها لدى صانعى القرار . .. والعمل يتم عندما نقول شيئا .. ولا تعنى بذلك أخر غيره .. وعندما نرفع شعار سيادة القانون .. ولا نعنى بذلك ديمقراطية الفرم والانياب . وعندما تكون هناك احزاب ورأى عام قوى . على استعداد لان يدافع عن حريته من الاستبداد والبطش .

لحظة من فضلك

ياخراب بيتنا .. العيشة ولعتنا

يا وقعه وطينه .. حضرتك قاعدة والإنتخابات قايمة!!

ياااللهوى .. يافرحا!!! إنت واخد "قايمة العزال" ورايح بيها فين يامدهول

بشرفى لو نجحت لموّريكم الهلال فى عز الضهر!!

إحنا واقفين ع الحياد آهوه يابا العمده!!

هات ياوله هلال شهر شوال حطه هنا عندك إسوة بالنخلة دى!!

البلد كلتها جايه تصوت آهوه ياعمده!!

لجنة الانتخاب

ريشة: صلاح شفيق

كلمة أخيرة

اليوم تخرج مصر وقد حزمت أمرها . فى صدرها كلمة . وفى ضميرها قرار .

واليوم تضع مصر إرادتها فى صناديق الانتخاب . ثم تنتظر فى حذر وترقب وتوتر كبير . فهى تعرف هؤلاء الذين زيفوا كلمتها مرات عديدة . وهى تدرك أن الذى يسرق إرادة أمة مرة واحدة . لا يرى لذلك الطريق بديلا . ولا يطمع فى صفح أو مغفرة من الشعب . لان جريمته فوق قدرات التسامح . ولان طعنته لامته تستعصى على الغفران .

اليوم تقبل مصر على صناديق الانتخاب . ولم تكن تفعل من قبل . حتى شهور قليلة مضت كانت الأمة باسرها تدير ظهرها لكل المسرحيات التى يقدمها الحزب الحاكم على المسرح السياسى . وكانت نسبة الاقبال على أية انتخابات قد انخفضت إلى درجات مفزعة . إلى عشر عدد الناخبين المقيدين بالجداول . وإلى أقل من العشر أحيانا !.

هذه المرة تخرج مصر . وتلتفت إلى المسرح بقدر من الاهتمام . وهذا الخروج . وذلك الاهتمام . يثيران سؤالا بالغ الاهمية . لابد أنه يدور الآن فى أذهان المواطنين جميعا ..

السؤال هو : لماذا تخرج مصر إلى صناديق الانتخاب هذه المرة ؟ .

إن وجوه الذين فى الحكم هى ذات الوجوه . وأساليبهم هى نفس الأساليب . و« الكمبيوتر » الذى ينتظر الآن فى وزارة الداخلية . كان أصلا من افكار النبوى إسماعيل . الذى تعب من تفصيل النتائج يدويا فلجأ إلى العلم الحديث وإلى التفصيل الالكترونى . بل لقد أضيف إلى الموقف قانون كامل لبلة . القانون الكارثة . الشهير بقانون الانتخابات . فلماذا يخرج شعب مصر إلى صناديق الانتخاب هذه المرة على الرغم من ذلك كله ؟ .

قد يقول بعضهم : إنها جهود كتاب الحكومة . وعرق الأقلام التى تخصصت فى الكذب والنفاق والافتراء . والتى تدربت طويلا على عمليات غسل المخ الشاملة لحساب الحزب الواحد . ونقول لهؤلاء إن هذا إدعاء باطل . وأن الشعب لم يعد يصدق كاتبا من ذلك الفريق المعروف . ولم يعد يحترم قلما تبين أنه مثل سيارة التاكسى يستاجره كل من يدفع ثمنه !

ويبقى السؤال مطروحا : لماذا تقبل مصر على الانتخابات هذه المرة إذن ؟ .

وتأتى الاجابة ساطعة كالشمس لمن يفتح عينيه على واقع الشارع المصرى الآن . ولمن يضع أذنا مخلصة على صدر مصر فى هذه اللحظات ليرصد نبضها ويحاول أن يتفهم دقات قلبها .

إن مصر تخرج اليوم لهدف واحد . هو مساندة أحزاب المعارضة . والوفد على رأسها . على أمل أن يؤدى ذلك إلى إقامة ديمقراطية سليمة صدقا . وحقيقية فعلا . تساعدنا على بناء الاستقرار الذى نرجوه . وتسهم فى خلق الازدهار الذى نتمناه . وترفعنا قليلا إلى الأمام بعيدا عن المازق الشامل الذى يضغط على رقاب الجميع دون استثناء .

مصر تخرج اليوم تلبية لنداء المعارضة . وليس استجابة لمن خدعوها وافترسوا إرادتها مرات كثيرة . فإذا زيفت الارادة هذه المرة أيضا . وإذا مزقت كلمة الامة وضرب بقرارها عرض الحائط . فإن موقفا مروعا سوف تشهده مصر . وإن كارثة جسيمة سوف تقبل عليها . لأن الأمة لن تصدق أى ادعاء بالديموقراطية بعد ذلك ولسنوات عديدة . ولأن الامة سوف تضغط على المعارضة لكى تترك الساحة تماما لمن يريدون الانفراد بالحكم والسلطة والقرار . على أساس أن يؤدى ذلك إلى تعرية موقف الحزب الحاكم الذى أراد أن يستر ديكتاتوريته بوشاح الديمقراطية . وستكون النتيجة النهائية لذلك كله هى غياب الاستقرار . وفرار كافة فرص الاستثمار . وتشكك الآخرين فى قدرة الحزب الواحد على إحداث تنمية فى بلد لا رأى آخر فيه ولا معارضة ولا حرية . نتيجة فشل التجربة الديموقراطية الراهنة ستكون كارثة وهذا التعبير الدقيق ليس من عندى وإنما أكد عليه الرئيس مبارك فى أكثر من خطاب . ورغم هذا التاكيد فإن الفريق الآخر فى الحزب الوطنى الحاكم لم يسمع . أو سمع ولم يفهم . أو فهم ورفض تماما حكاية نزاهة الانتخابات . لأن النزاهة التى يعرفها . والحياد الذى يفهمه . هو أن يظل الحزب الوطنى حاكما مسيطرا منفردا إلى أبد الآبدين !.

إن مصر ستجرب هذه المرة . فإذا فشلت التجربة . وجاءت بنفس الحصاد المرير . فإن مسئولية ما سيحدث نضعها أمام التاريخ . حول أعناق الذين قالوا : أتركوا لنا أمركم .. ونحن هذه المرة أمناء .. !

مصطفى شردى

من الوفد إلى مندوبى الوفد داخل اللجان :

أنتم حراس المعركة الانتخابية وهذا هو واجبكم اليوم

إن المندوبين هم حراس المعركة الانتخابية وحماتها .. والحزب وهو يزودهم بهذه التوجيهات .. إنما يرجو تنفيذها بكل دقة .

إن يوم الانتخاب يعادل نصف المعركة .. وعلى قدر يقظة مندوبى الحزب ومراقبته عملية الانتخاب ستتوقف النتيجة النهائية .

وهذه هى التوجيهات :

١ ـ التواجد أمام مقار لجان الانتخاب فى الساعة ٦٫٣٠ صباحا .

٢ ـ الاصرار على تمثيل الحزب بلجنة الانتخاب ..

٣ ـ على لجنة الانتخاب :

● ـ التاكد من وجود ساترين على الاقل بمقر اللجنة .

● ـ فتح صندوق الانتخاب والتحقق من خلوه خلوا تاما . وفحصه بكل دقه للتاكد من سلامته وصلاحية مفاتيحه .

● ـ غلق الصندوق بالمفتاح ـ ويحتفظ رئيس اللجنة بمفتاحه .

● ـ لا يجوز فتح الصندوق مرة اخرى اثناء عملية الانتخاب لاى سبب من الاسباب .

● ـ فض المظروفات التى بداخلها بطاقات الانتخاب ـ والقيام بعدها للتاكد من مطابقة العدد لما هو مكتوب على كل مظروف .

● ـ عدد بطاقات الانتخاب لابد ان يكون مطابقا لعدد الناخبين المدرجة اسماؤهم بكشوف الناحية ـ وفى حالة وجود عجز أو زيادة ـ يثبت بمحضر اللجنة .

٤ ـ على اللجنة اثبات كل ما تقدم بمحضر ـ قبل بدء عملية الانتخاب ـ فيحرر المحضر من نسختين ـ بالمداد ـ ولايستعمل القلم الكوبيا والكربون فى كتابة المحضر .

٥ ـ الانتخاب سرى ـ ويكون خلف الساتر ـ ولايجوز اعطاء الاصوات شفاهة الا لذوى العاهات .

٦ ـ على لجنة الانتخاب اثبات الشكاوى والملاحظات الخاصة بالتدخل فى الانتخابات او التاثير على الناخبين ـ من اى جهة ـ بمحضر اللجنة مهما كان شان المشكو فى حقه ـ وفى حالة الامتناع عن اثبات الشكوى أو الملاحظة فعلى المندوب (ممثل المرشح باللجنة) ابلاغ وكيل المرشح بالشكوى او الملاحظة .

٧ ـ يؤشر فى كشف الناخبين امام كل ناخب الذى باشر حقه الانتخابى .

٨ ـ على رئيس اللجنة عند وقوع جريمة انتخابية (كانتحال اسم مرشح اخر .. أو محاولة ابداء رأيه أكثر من مرة . .) ان يحرر محضرا بالواقعة ويسلمه مع المتهمين الى رئيس القوة .

٩ ـ على رئيس اللجنة ان يؤشر على جميع الشكاوى والاوراق التى ترد اليه اثناء انعقاد اللجنة ساعة وصولها وان يشير الى ذلك فى محضر اللجنة وان يرفق هذه الشكاوى .

١٠ ـ فى الساعة ٥ ـ يخرج رئيس اللجنة الى الفناء الخارجى للجنة الانتخاب ... للتاكد من عدم وجود ناخبين ـ ليعلن انتهاء عملية الانتخاب .

وفى حالة وجود ناخبين يحرر كشفا باسمائهم .. ويمكنهم وحدهم دون غيرهم مباشرة حقهم الانتخابى جميعا مهما تطلب ذلك من وقت .. ولايجوز لغيرهم الادلاء باصواتهم .

١١ ـ يجب الا يغادر المندوب غرفة الانتخاب لاى سبب من الاسباب .

١٢ ـ محظور على رجال الشرطة التواجد داخل مقار اللجان الانتخابية .

١٣ ـ عند الانتهاء من عملية التصويت :

على اللجنة اتخاذ الاجراءات الاتية .

أ ـ تغطية فتحات صندوق الانتخاب بقطعة من القماش تكون بطول الغطاء اى ان يكون كل طرف من طرفيها فوق احد الثقبين الموجودين فى كل جانب الصندوق ثم تثبت تلك القطعة من كل طرف بواسطة ادخال المسمار فيها الى الثقب . بعد ذلك يختم كل رأس مسمار بالجمع الاحمر وتتعدد الاختام على جانبى قطعة القماش بطريقة تمنع ادخال اية ورقة من الفتحتين الموجودتين فى غطاء الصندوق بعد الختم .

ب ـ يشترك فى الختم على الصندوق رئيس اللجنة وجميع اعضائها .

ج ـ مفتاح الصندوق يحتفظ به رئيس اللجنة ولا يسلمه الا لرئيس اللجنة العامة عند اجتماعها لفرز الآراء .

د ـ على اللجنة احصاء عدد البطاقات التى لم تستعمل والتحقق من أن عدد البطاقات الباقية + عدد الناخبين الذين اشتركوا فى التصويت = عدد الناخبين المقيدين فى كشف الناخبين

هـ ـ اثبات ذلك بمحضر اللجنة .

و ـ توضع البطاقات البيضاء فى مظروف ويكتب عليه من الخارج (بطاقات انتخاب لم تستعمل) وعددها ويغلق الظرف ويختم بالجمع الاحمر .

ز ـ اثبات كل ما تقدم من (د ـ و) بمحضر اللجنة وعلى الرئيس والاعضاء التوقيع على المحضر .

ح ـ يسلم صندوق الانتخاب والظرف المشتمل على بطاقات الانتخاب البيضاء الى مأمور القسم او المركز او ضابط النقطة او رئيس القوة المعين من قبل مديرية الأمن للمحافظة على النظام

ط ـ على المندوب ملازمة الصندوق حتى يتم تسليمه الى لجنة الفرز .

موعد مع الحرية

أنت على موعد مع الحرية
وقطاع الطرق على موعد أيضا مع وأد الحرية ..
ولكن فى معركة غير متكافئة ...
أنصار الحرية لا يملكون مالا . ولاسلطانا ...
وأعداء الحرية يملكون أموال الدولة .. وأسلحة الدولة . وإعلام الدولة ...
صحيح أنهم يعملون على تزوير الانتخابات ...
ويجندون كافة أسلحة الدولة لتحطيم المعارضة ...
ولكن أين ارادتك وعزمك وصلابتك ؟ ..
وأين صمودك فى وجه الاستبداد والبغى ؟ ..
ان تاريخك مشرق بامجاد الماضى .. وعلى أرضك تفجرت أول ينابيع الحرية .. .
ولن تخيفك اليوم حكومات مرتجفة .. ولا أحزاب ايلة للسقوط ...
ولن يخيفك اليوم المحافظون وأجهزة الحكم المحلى وهم يهرولون اليك قبل الانتخابات يعرضون عليك . الخدمات . والاغراءات فى نفاق رخيص تجاوز كل الحدود ...
ولن يخيفك اليوم ارهاب الامن المركزى .. ولا حرب الصحافة المسمومة التى ينفقون عليها الملايين !

لن يخيفك كل ذلك اذا ودعت الخوف وجمعت عزمك على ضرب الاستبداد والمستبدين .
مصر القوية النقية لن تبنيها . حكومة تعليمات . لا تعمل إلا بالاوامر والتوجيهات ولا تتحرك الا بوحى المصالح والشهوات .
مصر القوية النقية لن تبنيها الا سواعد الاحرار . ولن ينقذها الا قلوب الأنقياء الأبرار من أبنائها ..
ومصر القوية النقية هى أنت أيها المواطن ..
هى أنت يامن سرق صوتك الطغاة لحساب المهربين والقتلة وتجار اللحوم الفاسدة .
هى أنت يامن عشت مغتربا فى وطنك قبل أن تغترب فى أوطان الآخرين ..
هى أنت يامن أهدرت دماؤك وبددت أموالك فى ربوع اليمن وفى صحارى سيناء ..
وأنت اليوم مطالب بالرد على من أهالوا عليك التراب وكبلوا ارادتك بالقيود والاغلال ...
مطالب بان تقول لا لمن طغوا وتكبروا ...
مطالب بان تقول نعم لمن خرجوا من صفوفك ...
وقاتلوا الى جانبك . وجاهدوا من أجلك ...
قل نعم لوفدك . قل نعم لغدك . ولتحيا مصر ...

دكتور أبراهيم دسوقى أباظة

رمز الوفد فى الانتخابات

«أصلها ثابت وفرعها فى السماء»

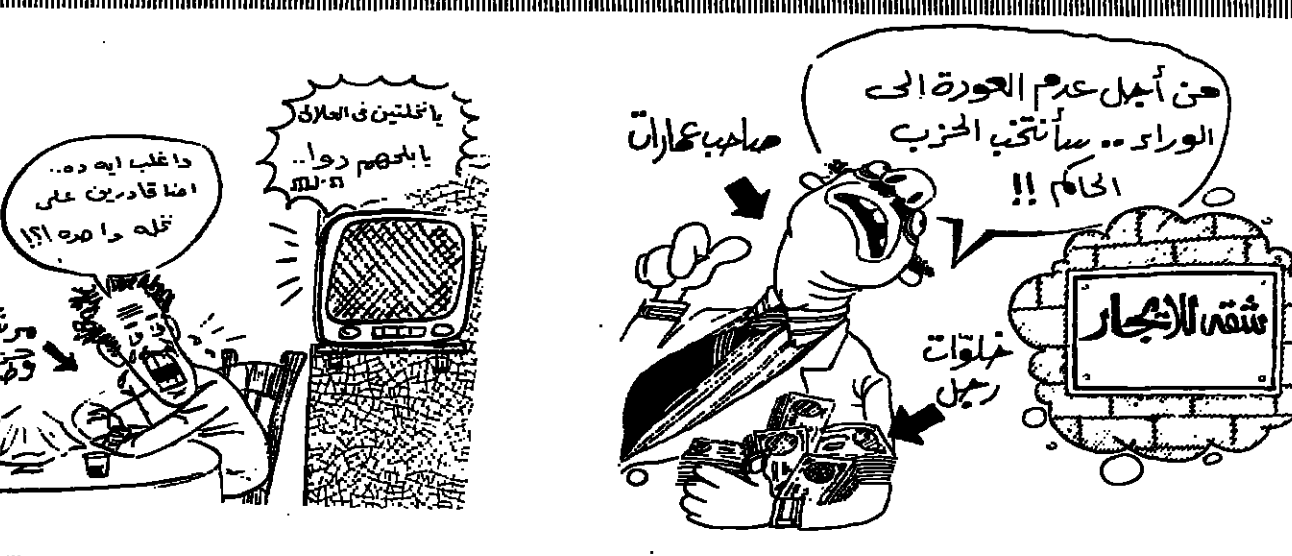
بين السطور

الانتخابات الحرة النزيهة تفرز لنا معارضين صناديد . ونوابا لا يتمايلون طربا ومرحا للامتيازات والمنح والعطايا الحكومية . كلنا نذكر انتخابات عام ٧٧ التى أجراها ممدوح سالم اثناء توليه لوزارة الداخلية . وافرزت لنا هذه الانتخابات . أول مجلس نيابى منذ ثلاثين عاما . يضم نوابا معارضين للحكومة . لقد جرت هذه الانتخابات فى جو تسوده الحرية والنزاهة . رغم بعض التجاوزات القليلة التى ارتكبها كبار المسئولين من مرشحى الحكومة وسيظل التاريخ يذكر لممدوح سالم . أنه اول وزير داخلية منذ حركة الجيش فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يجرى انتخابات حرة نزيهة فكلنا يذكر الشيخ عاشور وعبد الفتاح حسن وكمال الدين حسين وغيرهم . الذين اطاح بهم مجلس الشعب ـ الذى جاء به الانتخابات الحرة لانهم دافعوا ببسالة وصلابة عن حق الشعب فى مناقشة اموره مع الحاكم لقد قال لى احد قيادات حزب مصر الذى كان يتزعمه ممدوح سالم . انهم كانوا يسابقون لاسقاط عضوية مجلس الشعب عن هؤلاء النواب المشاغبين . ورغم كل هذه المآسى التى ارتكبت فى عهد ممدوح سالم رئيس حكومة حزب مصر . فان التاريخ سيذكر له نزاهته وشجاعته فى انتخابات ٧٧ . وكلنا نذكر ان هذا المجلس النيابى لم يتحمله الرئيس الراحل انور السادات . ففى اخر خطاب له امام المجلس وعدهم بزيارة العريش وأبدى رغبته فى عدم تجديد فترة رئاسته وبعد ساعات من القاء هذا الخطاب اصدر السادات قرارا بحل مجلس الشعب واستصدر له مادة دستورية بتولى رئاسة الجمهورية مدى الحياة !

وكلنا نذكر المجلس النيابى الذى جاء بعد حل مجلس الشعب المشاغب لقد وقف النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق . امام كاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة يعلن فى ادب جم وبصوت هامس ان نتيجة الانتخابات التى اجراها عام ٧٩ لفظت كل النواب المشاغبين الذين رفعوا اصواتهم فى مواجهة الحاكم واعلنوا رفضهم لقراراته الانفرادية . وجاء النبوى اسماعيل بمجلس شعب اهتدى باخلاق القرية والتزم بمبادىء كبير العائلة . ولذلك رأينا محمود عثمان تاجر المخدرات ورشاد عثمان الذى كون ثروة ضخمة والتف حول نواب هذا المجلس توفيق عبد الحى مستورد الاغذية الفاسدة ولحوم الحيوانات الجارحة . لياكلها الشعب . اما نواب الشعب فلم يعلموا بما كان يحدث لانشغالهم فى امور هامة اخرى لاتهم الشعب فهم كانوا نواب الحكومة وليسوا نواب الشعب !.

واليوم وأنت تقف امام صناديق الانتخاب ليس مهما ان تحجب صوتك عن الحزب الذى افرز توفيق عبد الحى ورشاد عثمان ومحمود عثمان وغيرهم . بل الاهم ان تراقب العملية الانتخابية . لتضمن ان صوتك لن يذهب للحزب الوطنى . ان مراقبة الانتخابات والحفاظ على حياد القائمين بها واجرائها فى جو يسوده الحرية والنزاهة ليست مسئولية الحكومة الحالية التى تتولى اجراء الانتخابات . لأنها حكومة الحزب الوطنى ويهمها فى المقام الاول ان تجثم على صدورنا خمس سنوات اخرى !. فالمسئولية الاولى والاخيرة تقع عليك . فصوتك يجب ان تحافظ عليه . وتضمن الا يذهب الى الحزب الذى تعارضه وترفضه !.

سعيد عبد الخالق





الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة: محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير: مصطفى شردى
مدير التحرير: جمال بدوى

التحرير والإعلانات والادارة: ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون: ٤٨٠١١١

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات:
مقار حزب الوفد مؤقتا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر